



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ليرب

## الكمامة.. حياة

عليك ان لاتغفل اهمية الكمامات في الحد من انتشار فيروس كورونا .. الكمامات لعبت دورا في تغلب الكثير من بلدان العالم على الوباء مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



يمكنكم متابعة الموقع الالكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4709) السنة السابعة عشرة - الأثنين (29) حزيران 2020

جريدة سياسية يومية

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

# وزيرها يعلق على "سوق الأوكسجين" بعد استغاثة الناصرية الصحة تقترح حضراً شاملاً 30 يوماً لوقف انتشار فيروس كورونا

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الصحة، أمس الأحد، تسجيل 2140 إصابة جديدة بفيروس كورونا وعشرات حالات الوفيات خلال 24 ساعة الماضية. وأضافت الوزارة أنه تم تسجيل 1184 حالة شفاء، فيما سجلت 96 حالة وفاة و1706 منذ ظهور الفيروس. وبهذا بلغ مجموع الإصابات 45402 منهم 22024 منهم 324 راقدين في العناية المركزة. وفي سياق آخر، أعلنت لجنة الخبراء في وزارة الصحة برئاسة وزير الصحة حسن التميمي، الأحد،

تقديم توصية الى اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بفرص حظر شامل وصارم للتجوال في عموم مناطق البلاد لمدة 4 اسابيع لوقف تفشي الفيروس. وقال عضو اللجنة مدير عام دائرة الصحة العامة رياض عبد الأمير في مؤتمر صحفي عقد في بغداد أن تطبيق الحظر الجزئي لم يحد من عدد الإصابات بفيروس كورونا ويجب تطبيق الحظر الشامل لفترة لا تقل عن 4 أسابيع. وأضاف "كل الدول التي استطاعت ان تحتوي الوباء قامت بحظر تام وشامل مما أدى إلى انخفاض عدد الإصابات لديهم لذلك سترفع هذه التوصية بتطبيق حظر شامل وصارم لمدة لا تقل عن 4 اسابيع الى اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية".

ولفت الى ان "عدد الإصابات وصل الى مستوى يتجاوز الالفين وقد يقول قائل ان تطبيق الحظر الشامل لم يأت بالنتائج المطلوبة، نعم لكنه العلاج الانجع". وفي سياق آخر، أكد وزير الصحة والبيئة حسن التميمي، امس الأحد، اتخاذ الوزارة اجراءات عاجلة في توفير الاوكسجين الطبي بالتعاون مع دول الجوار. ونكر بيان للصحة أن وزير الصحة والبيئة حسن التميمي ترأس اجتماع للجنة العليا للخبراء الخاصة بمواجهة جائحة كورونا وأشار البيان إلى أن الوزير اطلع خلال الاجتماع على آخر المستجدات والتطورات والاجراءات المتخذة في

مواجهة فيروس كورونا في بغداد والمحافظات، مؤكدا ان "وزارة الصحة اتخذت اجراءات عاجلة في توفير (الاوكسجين الطبي) بالتعاون مع عدد من دول الجوار، فضلا عن المتوفر في البلاد". ولفتح الوزير إلى أن البروتوكولات العلاجية المستخدمة في العراق لعلاج مصابي فيروس كورونا لا تختلف مع دول العالم ومعتمدة عالميا، فضلا عن تحديثها حسب الضوابط العالمية". وكانت ذي قار قد شهدت نقصا في الاوكسجين ونقلت وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو لمندبين يتجمعون امام مستشفياتها بانتظار توفير الاوكسجين لمصابي كورونا.

## أرسلوا السير الذاتية إلى رئيس الحكومة

# التركمان يتفنون على مرشح سياسي لـ "حقيبة الدولة" ويتوجسون من التأخير

بغداد / المدى

اتفق ممثلو المكون التركماني في مجلس النواب على اختيار شخصية سياسية كمرشح لشغل وزارة الدولة التي تعهد رئيس الحكومة باستحداثها للتركمان. وأكدوا أنهم أرسلوا السير الذاتية للمرشحين إلى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي قبل اقل من أسبوعين، لافتين إلى أن الكاظمي سيرسل أحد المرشحين إلى مجلس النواب في أقرب جلسة لمنحه الثقة. وفي السادس من حزيران الجاري صوت مجلس النواب على تحويل رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، باستحداث وزارة دولة تكون من حصة المكون التركماني بعد مطالبات من قبل ممثليه في البرلمان باستحقاقهم في التشكيلة الوزارية. ويقول مختار الموسوي النائب التركماني في كتلة الفتح البرلمانية في حديث مع (المدى) إن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي استحدث وزارة الدولة لشؤون المحافظات ومنحها للمكون

التركماني، لافتا إلى أنه "نتظر جلسة البرلمان المقبلة للتصويت على المرشح لشغل هذه الوزارة الجديدة". ويوضح النائب

عن محافظة نينوى أن "نواب التركمان أرسلوا السير الذاتية لثلاثة مرشحين مع منح الأول أولوية في الحصول على

الوزارة بالتشاور مع رئيس الحكومة، مبينا ان المرشح التركماني سياسي قديم لديه معرفة ومراية عن كل المشاكل".

ورفض الموسوي الكشف عن اسم المرشح الذي اتفق عليه المكون التركماني. **التفاصيل ص 3**



... (عسة: محمود رؤوف)

# "إمبراطورية العقارات" في الموصل.. جهات تتلاعب بالأراضي وتلاعب القضاء

بغداد / المدى

تعطل العمل بدائرة التسجيل العقاري في الجانب الأيسر من مدينة الموصل يوم الثلاثاء 26 آذار 2019. إن تعامل المداهون التابعون الى هيئة النزاهة بخفة مدنية مع أهدافهم المحددة داخل الدائرة. توزعوا من دون سابق إذار على

شُعب الأضابير والحسابات والتدقيق والأرشيف. ما هي إلا دقائق حتى تبعمهم فريق متخصص من عناصر التحقيق القضائي وجهاز الأمن الوطني، فتشوا في أوراق الدائرة العقارية وأمروا بتقييد مدير الدائرة فرحان حسين طه، ثم ساقوه في عربة مصفحة إلى سجن التسفيرات، تمهيدا لمحاكمته بتهم تتعلق بالتزوير، بحسب تقرير استقصائي لشبكة

نيريج تابعته (المدى). بحسب هيئة النزاهة، فإن المدير السابق لدائرة التسجيل العقاري (الطابو) فرحان حسين طه، تلاعب بمستندات عقارية لأراض تابعة للدولة، مستخدماً أختاماً مزورة بمعاونة موظفين من الدائرة نفسها. وصدر بحقه لاحقا حكم قضائي بالسجن 5 سنوات وشهراً واحداً بعد محاكمة سريعة وفق المادة (340)

من قانون العقوبات العراقي المتعلقة بإحداث الموظف أضراراً بأموال عامة موكلة اليه. المثير في أمر الدعوى وبخلاف دعوى مماثلة يحضر فيها كبار المحامين للترافع عن موكلهم، لم يوكل الرجل من يدافع عنه، بل استسلم لجريبات التحقيق دون حتى أن يواجها ولو بتصريح إعلامي. **التفاصيل ص 2**

# مسلمون نفذوا الهجمات وانسحبوا بعد ساعات قرى في ديالى تخرج عن سيطرة الحكومة للمرة الرابعة خلال شهرين

بغداد / المدى

حذر مسؤولون، من أن تراجع هجمات التنظيم في الاسابيع الثلاثة الماضية، لا يعني ان داعش لا يتصيد الفرص لتعكير امن المدن. وكرر التنظيم الاسبوع الماضي، هجوماً شنه في جنوب تكريت، بعد نحو شهر من حوادث مماثل بنفس المكان. وفي "سيناريوهات" مشابهة عاد التنظيم، ليهاجم ليلة اول من امس، مناطق في شمالي ديالى، في رابع هجوم من نوعه في غضون اقل من شهرين. وكشف تقرير وزارة الخارجية الأميركية، مؤخراً، عن استمرار خطر داعش في العراق، على الرغم من تراجعها في 2019 عن السنة التي سبقتها. وقال التقرير إن نشاط التنظيم "تصاعد في منطقة محددة، وهي المناطق المتنازع عليها بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية".

وعزا التقرير ذلك إلى عدم وضوح المسؤولية الأمنية عن تلك المناطق. كما أكد التقرير ان داعش طامع في إعادة تنظيم صفوفه في محافظات الأنبار، نينوى، صلاح الدين، ديالى وكركوك. وبحسب التقديرات العراقية، ان اعداد عناصر داعش في البلاد، تتراوح بين 2000 و3000 مسلح، بينهم 500 وجداوا طريقهم الى العراق عبر سوريا. وشن داعش بين شهري نيسان وايار الماضيين، نحو 250 هجوماً، وحاول اكثر من مرة السيطرة على مدن وقرى صغيرة. **التفاصيل ص 2**

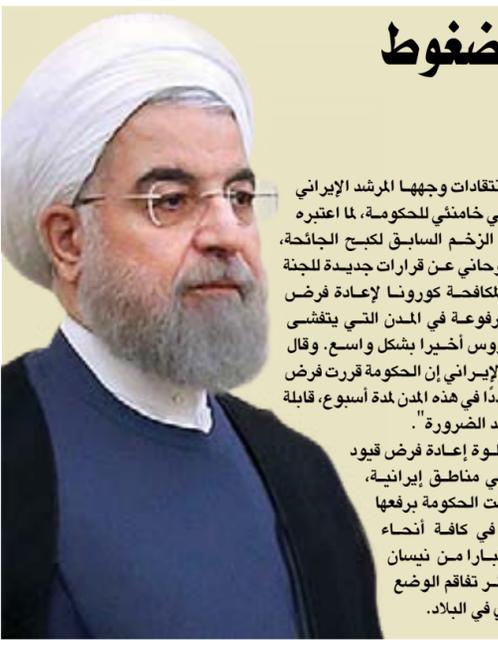
## 5 جان ماري بضاف.. لقاء الدوحة هز مشاعره نحو العراق..

## 7 ستار كاوش يكتب: أصابع كاوش والأمستل

# الكاظمي يفتح ملف "المدن النموذجية": غياب التخطيط خلف العشوائيات

بغداد / المدى

اجتمع رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الأحد، بأعضاء اللجنة المشكلة بموجب قرار مجلس الوزراء (341) المعني بمشروع إنشاء المدن الجديدة. وجرى خلال الاجتماع مناقشة آليات تنفيذ المشروع لتوفير السكن اللائق للمواطنين، والخدمات الملحقة بهذه المشاريع، كما ناقش سبل توفير مستلزمات نجاحها. وأكد الكاظمي، بحسب بيان، "ضرورة أن يكون الهدف من المشروع هو إيجاد مدن نموذجية، وأن تتوفر فيها البنى التحتية، وباقي الخدمات من مدارس وحدائق بالشكل الأمثل". وتطرق الاجتماع الى "النتائج السلبية التي خلفتها أساليب العمل برء الفعل، بدلاً من التخطيط المحكم ووضع استراتيجيات طويلة الأمد، واتباع الخطط المستقبلية، وأن التخطيط الصحيح والمبكر كفيل بوضع مسار التنمية في البلاد على المسار الصحيح". وبين رئيس مجلس الوزراء، أن "ظاهرة العشوائيات كانت نتيجة مباشرة للتوزيع غير المدروس للأراضي والمشاريع، وهذا أمر مرفوض، وقد أدى الى نتائج مازالت تمثل عقبة أمام مشاريع التنمية والإسكان المخطط لها".



# روحاني: نواجه العام الأصعب بسبب الضغوط الأميركية وجائحة كورونا

متابعة/المدى

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الأحد، أن بلاده تواجه العام الأصعب بسبب الضغوط الاقتصادية للعدو (الأميركي) وجائحة كورونا، معتبراً أن إيران لم تمر طوال تاريخها بمثل هذا العام. وفي إشارة إلى العقوبات التي فرضتها واشنطن على طهران مع انسحابها من الاتفاق النووي 2018. قال روحاني، خلال اجتماع للجنة الوطنية لمكافحة كورونا، إن "الضغوط الاقتصادية بدأت عام 2018 واشتدت عام 2019، وفي العام الحالي نواجه ضغوطاً اقتصادية أكثر قسوة وشدة"، مشيراً إلى أن كورونا زاد من مفاعيل هذه الضغوط بسبب تبعاتها الاقتصادية. واعتبر الرئيس الإيراني أن

بلاده "قلما واجهت مثل هذه الظروف"، التي وصفها بأنها "صعبة وخظيرة"، محاولاً تسليط الضوء على المشاكل الاقتصادية التي أحدثها كورونا في العالم، وبالذات في الولايات المتحدة وأوروبا. وقال إن بلاده تواجه في آن واحد العقوبات الأميركية وتداعيات الفيروس. وفيما يواجه الرئيس الإيراني وحكومته هجمات مستمرة خلال الفترة الأخيرة من المحافظين، وتحديدًا البرلمانيين المحافظين على سلوكه في إدارة البلاد، لكنه تجنب الرد عليهم، قائلاً إن اليوم ليس وقت المنازلة بين السلطات الثلاث، داعياً إلى "ضرورة الوحدة والتعاون بين جميع القوى"، معتبراً أن "العلاقات الحميمة والوطيدة بين السلطات الثلاث هي الحل الوحيد ولا حل ثانياً". أما في مواجهة عودة تفشي كورونا في إيران، وبعد

## 6 جاسم الصفار يكتب: اليابان وظلال مقارنة بالعراق

## 6 عباس العلي يكتب: المدنية والممارسة الديمقراطية

# نائب: البرلمان سيعقد الجلسات الضرورية فقط

متابعة / المدى

استبعد عضو مجلس النواب عن الجماعة الإسلامية سليم همزة، أمس الأحد عقد جلسة برلمانية بطريقة "سلسة" أسوة بالجلسات السابقة، نتيجة الإصابات الكثيرة بفيروس كورونا. وقال همزة إن الكثير من الموظفين في البرلمان إضافة إلى عدد من النواب أصيبوا بفيروس كورونا، لذا قرر مجلس النواب تعليق عقد الجلسات، لحين التأكد من سلامة الموظفين والنواب. وبشأن عقد الجلسة المقبلة للبرلمان، توقع همزة أن يتم عقد جلسة في شهر تموز المقبل. ورجح أن تعقد الجلسة المقبلة، في الحالات الضرورية فقط، للحفاظ على سلامة النواب والموظفين من وباء كورونا. وكانت آخر جلسة لمجلس النواب قد عقدت يوم الأربعاء، (24 حزيران 2020)، بحضور 168 نائباً، حيث صوت المجلس على مشروع قانون الاقتراض المحلي والخارجي لتمويل العجز المالي لعام 2020. وكانت الجلسة، الأولى بعد الإعلان الرسمي عن وجود إصابات بفيروس كورونا بين صفوف أعضاء في البرلمان العراقي.

## للمرة الرابعة.. داعش يستغل انشغال الجيش وسيطر على قرى في ديالى

### نقل الهجمات من الشرق إلى مواقع هشة في شمالي المحافظة

□ بغداد / المدى

وزوج شقيقته وابن شقيقه، فيما اصابوا رجلا آخر كان في زيارة الى العائلة بجروح. وحاول المسلحون البقاء في القرية لوقت اطول والانتقال الى منازل اخرى، لكن القوات الامنية كانت قد وصلت اليهم. وتسببت الاشتباكات في الشارع بقتل ٣ عسكريين من شرطة خانقين. وقتل رجل مدني آخر اثناء الاشتباكات، كما اصيب ٣ مدنيين آخرين، الى جانب اصابة عنصرين من سوات، بعدما هاجم المسلحون الشرطة اثناء نقلهم الجرحى. وظلت بعض الجثث ملقاة على الارض لعدة ساعات دون ان يتم نقلها، بسبب الخوف من وجود قناصين، بحسب المسؤول.

وانتهى الهجوم، بـ "سيناريو" تكرر اكثر من مرة، حيث هرب المهاجمون الى جهة مجهولة، غالب الظن نحو جبال حميرين.

في الشهر الماضي، سيطرت فرقة صغيرة تابعة لداعش على قرية مبارك في خانقين، لأكثر من ساعة قبل ان تعود الى المنطقة التي جاءت منها.

رعد الدهلكي، النائب عن ديالى يقول لـ(المدى)، ان ديالى تتصل بعدة محافظات، كما لها حدود مع المناطق التي تعرف بالتنوع عليها، وهو ما يجعلها عرضة لتكرار الحوادث.

نائب عن المحافظة، يؤكد ان داعش يستغل ازمة كورونا ويبحث عن المناطق الهشة للإخلال بالأمن. ووصل عدد العمليات العسكرية الكبيرة، بعد اعلان تحرير العراق من داعش نهاية ٢٠١٧، الى ١٣ عملية الى جانب عشرات الحملات الصغيرة في حدود بعض المدن.

وبحسب تقارير أمنية، فإن القوات العراقية تعمل بنصف طاقتها بسبب انتشار فيروس كورونا، فيما يحاول تنظيم داعش أن ينهض من الواجهة الكارثية التي واجهها في السنوات الأخيرة، ويعيد من جديد بناء قوته القتالية.



قوة عسكرية شرقية ديالى.. أرشيف

وقبل هجوم "المخيسية" الاخير، كان "داعش" قد هاجم قرية الجوامير، التابعة للمقدادية ايضا. وازداد المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه ان "داعش" اشتبك ايضا مع القوات الامنية وقطعت من الحشد دون خسائر، قبل ان يفر، مبينا ان التنظيم فشل في السيطرة على القرية.

وفي منتصف حزيران الحالي، هاجمت فرقة صغيرة من داعش، قرية مخياس التابعة لخانقين، وكان هدفها احد منازل السكان المحليين من طائفة "الكاكائيين". وقتل المسلحون صاحب المنزل

الكثيفة داخل القرية الصغيرة في شمالي ديالى، ونصبت نقاط تفتيش، فيما وجدت أن الأسباب التي أرعبت السكان كانت بسبب "مجموعة صغيرة من المسلحين".

القرية التي لا تتعدى منازلها ١٠٠ منزل، كانت محسوبة على المناطق التي شهدت نشاطا لتنظيم القاعدة في عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، واستمرت الحوادث الامنية المريبة داخلها حتى عام ٢٠١٩.

واشتهر مع مطلع العام الماضي "قناص المخيسية" الذي بدأ بنشر الرعب في القرية، والذي كان يبدأ بالقاط أهدافه بعد حلول المساء.

قبل الهروب، في محاولة لترويع بقية السكان.

واكد مصدر امني في ديالى لـ(المدى) ان "داعش" هاجم بفرقتين صغيرتين (الواحدة بين عنصرين الى ٥ عناصر)، قرية المخيسية التابعة لابي صيدا في المقدادية، شمالي ديالى.

وتسبب الهجوم في مقتل عنصرين امنيين، بعد اشتباكات مع المسلحين، وجرح اثنين آخرين من القوات، فيما هرب المهاجمون.

وفي شباط الماضي، قالت القوات الامنية انها أخيرا حلت لغز "المخيسية" الذي استمر نحو ١٠ سنوات، حيث اقتحمت البساتين

لعمليات خطف الفلاحين وقتل المتعاونين مع القوات الامنية، كما اعلن اول مرة مسؤوليته عن حرق عدد من المزارع في شرقي ديالى.

**هجوم القرى**

ليلة السبت على الاحد، هاجم داعش مرتين قرى في شمالي ديالى، محاولا السيطرة على المنطقة لساعات، وتنفيذ اعدامات بين السكان، بحسب مصدر امني هناك.

وغالبا ما يستخدم التنظيم، في عمليات اقتحام القرى والمناطق النائية، اسلوب الاختباء في احد المنازل وقتل اصحابه باسرع وقت،

ديالى وكركوك. وبحسب التقديرات العراقية، ان اعداد عناصر داعش في البلاد، تتراوح بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ مسلح، بينهم ٥٠٠ وجدوا طريقهم الى العراق عبر سوريا.

وشن داعش بين شهري نيسان ويار الماضي، نحو ٢٥٠ هجوماً، وحاول اكثر من مرة السيطرة على مدن وقرى صغيرة.

واطلق ابو ابراهيم القرشي، زعيم "داعش" بدلا عن السابق ابو بكر البغدادي، الذي قتل العام الماضي في غارة امريكية في سوريا، هيكلية جديدة للتنظيم.

وعاد التنظيم في الشهرين الماضيين

## تمنع المتهمين من توكيل محامين أو ذكر أسماء المتورطين معهم شبكة استقصائية: اللجان اقتصادية تمسك "إمبراطورية العقارات" في أيسر الموصل وتلاعب القضاء بـ"استبدال المدراء"

□ نورت شمدين

لدايرة الزاهاة حال إكمالها، المدير السابق فرحان حسين طه، بحسب (نيريج) "وقع ضحية صراع الأجهزة والفصائل المتحكمة بالموصل". إذ صدر قرار من وزارة المالية بنقله إلى دائرة رعاية القاصرين مطلع تشرين الأول ٢٠١٩. لكن وقبل تنفيذ القرار اعتقل من قبل الأمن الوطني وسبق إلى المحكمة.

ولسد الفراغ الإداري كلفت وزارة المالية موظفاً آخر يتسلم مهامه، لكن الأخير "تلقي تهديدات مباشرة بالقتل إذا ما زال عمله"، بحسب زميل عمل معه، وبعدها بأيام ورد من الوزارة كتاب يقضي بنقله إلى دائرة التسجيل العقاري في الجانب الأيمن من الموصل.

ما هي إلا أيام قليلة حتى صدر قرار جديد بتعيين محمد حسين الأعرجي مديراً للطابو، وهو من مدينة نل عفر مقرب من فصائل الحشد الشعبي.

يقول موظف في طابو الزهور بدرجة مدير شعبية، إن قرار التعيين كان صدمة له ولزملائه، خصوصاً أن الأعرجي لا يتمتع بأي خبرة إدارية وهي من شروط تولي إدارة التسجيل العقاري، وصفته الوظيفية قبل تعيينه كانت "مساعد مساح" لا غير.

وكما حدث مع سلفه فرحان حسين طه، وفي مشهد يكاد يكون مستسخناً، داهمت قوة من جهاز الأمن الوطني مبنى الطابو العقاري يوم الخميس ١٤ تشرين الثاني ٢٠١٩ واعتقلت الأعرجي مع موظفين آخرين.

سبق الرجل إلى المحكمة وخلف وراءه عشرات الأسئلة، تمت الإجابة سريعاً على أهمها. إذ أفرج عن الأعرجي بقرار قضائي أشار إلى عدم كفاية الأدلة التي تدينه.

الأرض، صارت المهمة مستحيلة".

يضيف الموظف أن اللجان الاقتصادية التي ظهرت بعد تحرير الموصل منتصف ٢٠١٧ وتوزعت داخل المدينة "استغلت العقارات التي كانت في حوزة داعش خصوصاً تلك التي لم يعد إليها مالكوها الأصليون، مقرات ومكاتب لها"، وأن "هذا الأمر زاد من حالة الفوضى".

وأشار إلى أن فصيلاً مسلحاً كان يملك حصة استثمارية فيما تعرف بجزيرة الموصل السياحية في منطقة الغابات وسط الموصل، والتي غرقت فيها عبارة تقل أكثر من مئتي شخص في ٢١ آذار ٢٠١٩، مات نصفهم، معظمهم أطفال ونساء.

ولفت إلى أن هذا الفصل وغيره، يفرضون نسباً على المشاريع وإلا تمنع منح رخصها. وهو من الأسباب الرئيسية التي أبعدت المستثمرين من سوق نينوى والموصل الواعدة، بحسب تعبيره.

وذكر النائب عن محافظة نينوى عبد الرحيم الشمري أن برلمانيين أيضاً يملكون مكاتب اقتصادية في الموصل، ويحصلون على عقود مشاريع واستثمارات لمصالحهم الشخصية، أحدهم حصل على (١٠٠) مليار دينار مقابل توفير أليات لدوائر حكومية. لم يورد اسمه صريحاً لكنه قال: "هو من محافظة مجاورة المعروف بالزعيم أبو مازن.

وتحدث النائب الشمري عن برلماني آخر قال إنه حصل على مبلغ ٩ مليارات دينار لمشروع ماء. وأكد الشمري أنه بدأ جمع وثائق رسمية تدينهم مع آخرين وسيدقدها

من المديرين فيه على يد مجهولين، واعتقل موظفون وهُدد آخرون وترك بعضهم البلاد وسُرقت آلاف الأضابير العقارية وحجج الملكية منه.

وما أن سيطر داعش على المدينة منتصف عام ٢٠١٤ حتى استولى على "إمبراطورية العقارات" فاختمت أضيابها وحجج ملكية لنحو ٢٥ ألف عقار تعود في معظمها لمسيحيين مهجرين ولمواطنين مطلوبين من التنظيم جُلب منهم تسببون للشرطة والجيش العراقيين ومسؤولين محليين وبرلمانيين.

عمليات التلاعب والتزوير في طابو الزهور لم تتوقف بعد إنهاء سلطة داعش وسيطرة فصائل مسلحة واللجان الاقتصادية المرتبطة بها على مفاصل المدينة.

في العامين الأخيرين لحق بالمديرين السابقين - لكن إلى السجن هذه المرة- فرحان حسين طه والمدير الآخر الذي عين محله، لكن أطلق سراحه خلال أيام بتدخل سياسي.

بحسب النائبة عن محافظة نينوى بسمة بسيم (وهي من المطالبين بخلق المكاتب الاقتصادية ومنها التابعة لفصائل في الحشد الشعبي) فإن "هناك أكثر من ٩ آلاف إضبارة عقارية مفقودة".

الداخل إلى المبني يقرأ الارتباك والتدمر على وجوه الموظفين. يقول أحدهم: "طاقمنا الوظيفي قوامه ٥٥ شخصاً يتعامل حالياً مع ٢٤٥ ألف إضبارة عقارية وأكثر من ٧٠ ألف قرار نقل ملكية قضائي غير مفعّل، مع عشرات الآلاف من المواطنين الذين يريدون الحصول على صور قيد عقارية جديدة... إنها مهمة ثقيلة جداً، ويوجد الفصائل المسلحة التي تحكم الموصل على

هذا المحامي ذكر أن فحوى الاتصال كان عبارة عن تهديد بصيغة رجاء. "لقد حذروني من تمثيل فرحان حسين طه أو تداول أي معلومات تخص قضيتته. علمت لاحقاً أن كثرًا من زملائي تلقوا المكالمات مشابهة فامتنعوا عن الترافع لمصلحته".

وبعد تطمينات له هو الآخر بعدم إيراد اسمه قال إن "مدير التسجيل العقاري كان وقع (بالاشتراك مع موظف آخر) على معاملات عدة تتعلق بأراضٍ تابعة للدولة تم تملكها لأشخاص مقابل مبالغ زهيدة. بعد ذلك حصلت عملية تقطيعها وبيعها بمبالغ كبيرة مجموعها يصل إلى ٤٨ مليار دينار".

وأضاف: "الأشخاص الذين حصلوا على الأراضي ببذلات ورسوم تسجيل زهيدة، يمثلون المكاتب الاقتصادية التابعة لفصائل مسلحة في نينوى أو يملكون شخصيات قريبة منها وتتعامل معهم، ومدير التسجيل العقاري كان متورطاً معهم".

محام آخر طلب عدم نشر اسمه، مطلع على ملف القضية، قال إن مدير الطابو السابق لم يكن لديه خيار سوى قبول ما يفرض عليه. لقد دفع الثمن بمفرده في نهاية الأمر من دون أن يسمحوا لأحد بالدفاع عنه حتى لا تظهر أسماء المتورطين بمبلغات الفساد العقارية".

لمبنى التسجيل العقاري في الجانب الأيسر من الموصل المعروف بـ "طابو الزهور" قصة طويلة مع عمليات سرقة وإخفاء الملفات أو تزويرها والتلاعب بها، منذ سقوط النظام السابق ٢٠٠٣ ولغاية اليوم.

طوال ١٢ عاماً تعرّض هذا المبني لاستهداف الجماعات المسلحة وبقي مغلقاً ولم تفتح أبوابه إلا لأسابيع قليلة قبل ٢٠١٤. وخلال فترات العمل البسيطة تلك قتل اثنان

بنحو صوري فقط.

ويقول محامي الانتداب الذي طلب عدم ذكر اسمه: "لم أطلع على ملف موكلتي الإخلال الجلسة التي نُقح خلالها بالحكم ضده".

غياب محام مختص للدفاع عن طه أثار أسئلة كثيرة؛ فهو مدير دائرة حكومية مهمة، يتقاضى مرتباً يزيد عن مليونين ونصف المليون دينار شهرياً فضلاً عن المخصصات. كما أنه متهم أصلاً بالتلاعب بأملك قيمتها تصل إلى ٤٨ مليار دينار عراقي. وبحسب من يعرفه، فإنه رجل ميسور الحال لم يكن يجز عن دفع توكيل فريق من المحامين.

قضية طه بقيت محجوبة عن الإعلام، ولم يسمح لشبكة التحقيقات (نيريج) بالإطلاع على أوراقها، لمعرفة قصة الـ ٤٨ مليار دينار والعقارات المرتبطة بها. كما أن التواصل مع المحامي المنتدب للحصول على معلومات إضافية لم يجد نفعاً.

كان محامي الانتداب خائفاً عند لقائنا به. وعلى رغم ورود اسمه في ملف القضية، إلا أنه شدد على عدم ذكر اسمه في هذا التحقيق.

كل ما قاله جاء تريديفاً للعبارة نفسها: "لست مستعداً لأخسر حياتي من أجل ٣٠ ألف دينار".

أ.ب. الذي كان على وشك أن يتوكل عن مدير التسجيل العقاري السابق، وهم في العادة يحضرون بنحو صوري فقط من دون أن يكون لهم أي دور أو تأثير.

بعد جولة اتصالات مع محامين يعملون في أروقة محاكم استئناف نينوى وصلنا إلى المحامي (أ.ب.) الذي كان على وشك أن يتوكل عن مدير التسجيل العقاري السابق، لولا مكالمة هاتفية تلقاها من شخص قال إنه يمثل المكتب الاقتصادي التابع لفصيل مسلح في الموصل.

تعمل العمل في دائرة التسجيل العقاري في الجانب الأيسر من مدينة الموصل يوم الثلاثاء ٢٦ آذار ٢٠١٩. إذ تعامل المداهمون التابعون إلى هيئة الزاهاة بخفة مدربة مع أهدافهم المحددة داخل الدائرة. توزعوا من دون سابق إنذار على شُعب الأضابير والحسابات والتدقيق والأرشيف.

ما هي إلا دقائق حتى تبعهم فريق متخصص من عناصر التحقيق القضائي وجهاز الأمن الوطني، فتشوا في أوراق الدائرة العقارية وأمسروا بتقييد مدير الدائرة فرحان حسين طه، ثم ساقوه في عربة مصفحة إلى سجن التفسيرات، تمهيداً لمحاكمته بنهم تتعلق بالتزوير، بحسب تقرير استقصائي لشبكة نيريج تابعته (المدى).

بحسب هيئة الزاهاة، فإن المدير السابق لدائرة التسجيل العقاري (الطابو) فرحان حسين طه، تلاعب بمستندات عقارية لأراضٍ تابعة للدولة، مستخدماً أختاماً مزورة بمعاونة موظفين من الدائرة نفسها. وصدر بحقه لاحقاً حكم قضائي بالسجن ٥ سنوات وبشهر واحد بعد محاكمة سريعة وفق المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات العراقي المتعلقة بإحداث الموظف أضراراً بأموال عامة موكلة إليه.

المثير في أمر الدعوى وبخلاف دعاوى مماثلة يحضر فيها كبار المحامين للترافع عن موكلهم، لم يوكل الرجل من يدافع عنه، بل استسلم لمجريات التحقيق دون حتى أن يواجهها ولو بنصريح إعلامي. وعدمت المحكمة بحسب قانون المرافعات العراقي إلى انتداب محامٍ من الدولة حضر للدفاع عنه



جمهورية العراق / وزارة الزراعة  
شركة ما بين النهرين العامة للبذور  
شعبة العقود العامة

إعلان مناقصة عامة محلية / مقاوله / أشغال رقم (٢٠٢٠/١) إضافة طابق رابع لبنانية مقر شركة ما بين النهرين العامة للبذور

جمهورية العراق

وزارة الزراعة / شركة ما بين النهرين العامة للبذور  
إلى : السادة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة

- ١- يسر وزارة الزراعة/ شركة ما بين النهرين العامة للبذور دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص بمشروع إضافة طابق رابع لبنانية مقر شركة ما بين النهرين العامة للبذور.
- ٢- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بشركة ما بين النهرين العامة للبذور (من الأحد إلى الخميس وخلال ساعات الدوام الرسمي) وكما موضحة في ورقة بيانات العطاء.
- ٣- تقديم هوية تسجيل وتصنيف المقاولين العراقيين لسنة ٢٠٠٨ نافذة لنهاية عام ٢٠٢٠ (البلاستيكية) نسخة أصلية ومصورة (الدرجة / ٩).
- ٤- تقديم براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب معونة إلى الشركة.
- ٥- تقديم ما يثبت توفر السيولة المالية بما يعادل (١٣١٠١٣٠٠٠) فقط مائة وواحد وثلاثون مليون وثلاثة عشر ألف دينار.
- ٦- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب خزيري إلى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (١٠٠٠٠٠) فقط مائة ألف دينار غير قابلة للرد واجور خدمات بيع الوثائق البالغة (٠٠٠٠١) من قيمة الكلفة التخمينية أي (١٠٠٠٠٠) فقط مائة ألف دينار لكل مليار.
- ٧- الكلفة التخمينية (٤٣٦٧١٠٠٠٠) فقط اربعمئة وستة وثلاثون مليون وسبعمئة وعشرة آلاف دينار ضمن تبويب الموازنة الجارية .
- ٨- على مقدمي العطاءات او المدير المفوض او المؤسس للشركة المشاركة في المناقصة حصراً تقديم تأمينات أولية قدرها (٤٣٦٧١٠٠٠) فقط أربعة ملايين وثلاثمئة وسبعة وستون ألف ومائة دينار لضمان جدية المشاركة لأمر الشركة على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان غير مشروط او سفتجة من إحدى المصارف الاجارة والمعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي (غير المتعقد أو المتلكنة) نافذ لمدة (٢٨) يوم بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء.
- ٩- يجب أن يكون العطاء المقدم نافذاً لمدة (١٢٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة في ٢٠٢٠/٧/٢٠ .
- ١٠- ما يثبت حجب البطاقة التموينية عن المقاولين.
- ١١- المستمسكات الشخصية للمقاول او المدير المفوض (هوية الاحوال المدنية - شهادة الجنسية - او البطاقة الوطنية الموحدة - بطاقة السكن).
- ١٢- تقديم اجازة ممارسة المهنة الخاصة بإدارة الشركة مع شهادة التأسيس وعقد التأسيس.
- ١٣- تقديم براءة ذمة من مديرية الاحصاء.
- ١٤- تقديم هوية الرقم الضريبي.
- ١٥- يلتزم مقدم العطاء الذي خال بعهدته المناقصة بدفع أجور نشر الإعلانات وأي ضرائب او رسوم قانونية.
- ١٦- يتم تسليم العطاءات الى شعبة العقود العامة في مقر شركة ما بين النهرين العامة للبذور الكائنة في الكرادة - ساحة الواثق شارع سلمان فائق مقابل مستشفى دار النجاة الاهلي في موعد اقصاه الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم (الاثنين) الموافق ٢٠٢٠/٧/٢٠ وسيتم رفض العطاءات المتأخرة، وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في تمام الساعة الثانية عشر مساءً من نفس اليوم وإذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية يؤجل إلى اليوم الذي يليه.
- ١٧- سيتم عقد مؤتمر في مقر شركة ما بين النهرين العامة للبذور للاجابة عن استفسارات مقدمي العطاءات وذلك في الساعة العاشرة صباحاً من يوم ٢٠٢٠/٧/٢٠ .
- ١٨- ان شركتنا غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات.
- ١٩- يحق لشركة ما بين النهرين العامة للبذور الغاء المناقصة في أي مرحلة من مراحلها ولا يحق لمقدمي العطاءات المطالبة بالتعويض.
- ٢٠- يخضع هذا الاعلان لتعليمات تنفيذ العقود رقم ٢ لسنة ٢٠١٤ وضوابطها وتعديلاته.

المدير العام

ورئيس مجلس الإدارة

البريد الالكتروني: meso\_nahrin@moagr.gov.iq

جمهورية العراق  
وزارة الموارد المائية  
اعلان مناقصة

مشروع عمليات التطوير الطارئ في العراق

اسم العقد: تاهيل مشروع ري العلم في محافظة صلاح الدين

رقم العقد: (EODP- MOWR/W05.)

تدعو وزارة الموارد المائية المقاولين من ذوي الاهلية والمؤهلين لتقديم عطاءاتهم لتنفيذ مشروع تاهيل مشروع ري العلم في محافظة صلاح الدين (EODP- MOWR/W05.)  
يتضمن العمل اعادة تاهيل وتبطين المناطق المتضررة من القناة الرئيسية مع تاهيل وتنظيف المنشآت والقناطر وانشاء جسور للسيارات والمشاة واستبدال القنوات المعقدة التالفة وتاهيل محطة الضخ.  
مدة الإنشاء ١٨٠ يوم (بضمنها ايام العطل والاعيد).

يمكن شراء مجموعة وثائق العطاء الكاملة باللغة العربية من قبل المناقصين الراغبين بتقديم طلب خطي على العنوان أدناه او الى مديرية الموارد المائية في محافظة صلاح الدين ودفع مبلغ قدره .مائتان دولار امريكي غير قابل للرد نقداً او بصك مصدق وسيتم إرسال وثائق العطاء عن طريق التسليم باليد او بالبريد المسجل ،تقدم العطاءات بظرف مغلق ومختوم يودع في صندوق العطاءات وتسلم وثائق العطاء في العنوان ادناه،مرفقةً معه الوثائق والمستمسكات التالية:-

١. نسخ أصلية لوثائق تحدد الوضع القانوني ،مكان التسجيل ومكان مقدم العطاء الاساسي ووكالة رسمية للموقع على العطاء لالزامه وهوية تصنيف المقاولين.
  ٢. الحد الأدنى لحجم أعمال الإنشاء السنوي للفائز بالعطاء في أي من السنتين ٢٠١٨، ٢٠١٩ هو (١,٦٠٠,٠٠٠) دولار امريكي.
  ٣. الخبرة في تنفيذ اعمال شبيهة في الطبيعة والحجم في السنتين ٢٠١٨، ٢٠١٩ . وتفصيل كل عمل لازال قيد التنفيذ او متعاقد عليه والعلاء الذين يمكن الاتصال بهم للحصول على معلومات اضافية على هذه العقود.
  ٤. قائمة بالمعدات الرئيسية المقترحة لتنفيذ العقد.
  ٥. مؤهلات وخبرات العاملين الرئيسيين في ادارة الموقع والفنيين المقترحين في المشروع.
  ٦. تقارير حول الوضع المالي لمقدم العطاء مثل بيانات الريج والخسارة وتقارير مدقق الحسابات للسنوات ٢٠١٥ - ٢٠١٩ .
  ٧. دليل على توفر رأس المال العامل لهذا العقد بقيمة ( ٢٥٠,٠٠٠ ) مائتان وخمسون الف دولار امريكي (التسهيلات الائتمانية المتاحة والموارد المالية المتوفرة الاخرى).
  ٨. التفويض بمراجعة مصارف مقدم العطاء.
  ٩. معلومات حول اي دعاوى قضائية حالية او خلال السنوات ٢٠١٥ - ٢٠١٩ ،متورط بها مقدم العطاء او كان من اطرافها المعنية، المبالغ المختلف عليها .
  ١٠. خطاب ضمان غير مشروط لحساب (وزارة الموارد المائية) بمبلغ ( ٢٠٠,٠٠٠ ) عشرون الف دولار امريكي ويجب ان يكون ساري المفعول لغاية ٢٠٢٠/١١/١٥
  ١١. ان يقدم المناقص الية تنفيذ العمل وكيفية الوصول الى الموقع.(البرنامج الزمني لتقدم العمل، الية تنفيذ العمل، المكنان والمعدات، والكادر، موقع دائرة المقاول)
  ١٢. مقترحات حول بنود الاشغال التي ستعطي للمقاولين بالباطن.
- أولاً:- سيتم تنفيذ العطاء من خلال اجراءات العطاءات التنافسية الوطنية ومفتوح لجميع المناقصين من ذوي الاهلية كما تم تعريفه في وثائق العطاء.
- ثانياً:- يمكن للمنافسين ذوي الاهلية الراغبين ان يحصلوا على معلومات اضافية من (وزارة الموارد المائية، قسم العقود).
- ثالثاً:- يجب تسليم العطاءات في العنوان ادناه وان اخر موعد لتسلم العطاءات /الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم ٢٠٢٠/٧/٢٠ ،العطاءات الالكترونية لايسمح بها ، العطاءات المتأخرة سيتم رفضها ، وسيتم فتح العطاءات فعلياً وبوجود ممثلين عن المناقصين الراغبين بالحضور شخصياً في العنوان ادناه . وسيكون يوم ٢٠٢٠/٧/١٢ الساعة العاشرة موعداً للاجتماع مع المناقصين لتوضيح اسلوب ملئ وثائق العطاء والاجابة على الاستفسارات.

عنوان تسليم العطاءات

وزارة الموارد المائية / الطابق الاول / قسم العقود

شارع فلسطين/ بغداد/ العراق

ايميل/ contracts.dep@mowr@gmail.com , contracts.dep@mowr.gov.iq



اعلانات

+ 964 7809144160  
+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org

الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني

م / مزايدة

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب فرع / بابل عن بيع المواد المدرجة ادناه في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ وستجري المزايدة في الساعة العاشرة من صباح يوم (٢٠٢٠/٧/١) . فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالمكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التأمينات المبينة أدناه بصك مصدق لأمر الشركة وباسم المشتري حصراً والبطاقة التموينية أو بطاقة السكن وبراعة الذمة من الضريبة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خزن بنسبة (٢/١) % نصف من المنة من بدل البيع عن كل يوم تأخير ولدة (٣٠) ثلاثون يوم على ان يتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان واية مصاريف أخرى ورفع المواد خلال المدة المحددة .  
علماً ان البيع خاضع لكسر القرار لمدة (٥) خمسة ايام اعتباراً من تاريخ الاحالة.

ت	اسم المادة	الكمية كغم	موقع المزايدة	مدة الرفع	التأمينات
١	سحالة زز ياسمين مكيس صالح كعلف حيواني	٥٠	الخلة الجديد	١٥ يوم	٢٢٥٠٠٠٠ دينار
٢	سحالة زز ياسمين مكيس صالح كعلف حيواني	٧٢	الخلة الجديد	١٥ يوم	٢١٠٠٠٠٠ دينار
٣	سحالة زز ياسمين مكيس صالح كعلف حيواني	٢٨٥	الخلة الجديد	١٥ يوم	٢١٥٠٠٠٠ دينار
٤	سحالة زز ياسمين مكيس صالح كعلف حيواني	١٤٥	الخلة الجديد	١٥ يوم	٢٠٠٠٠٠٠ دينار
٥	سحالة زز ياسمين مكيس صالح كعلف حيواني	١٧٣	الخلة الجديد	١٥ يوم	٢٣٠٠٠٠٠ دينار
٦	دكة زز ياسمين مكيس صالح كعلف حيواني	٩٧	الخلة الجديد	١٥ يوم	١٥٠٠٠٠٠ دينار
٧	دكة زز ياسمين مكيس صالح كعلف حيواني	٧٩	الخلة الجديد	١٥ يوم	٢٠٠٠٠٠٠ دينار
٨	دنان مكيس صالح كعلف حيواني	٣٣٩	الخلة الجديد	١٥ يوم	٢٤٥٠٠٠٠ دينار

مدير القسم القانوني  
الحقوقي عامر جاسم حمود  
مدير القسم

جمهورية العراق  
وزارة العدل  
دائرة الكتاب العدول  
دائرة الكاتب العدل في الكرخ الصباحي

( اعلان )

المنذر: رئيس المصرف العراقي للتجارة/اضافة لوظيفته  
وكيلته الموظفة الحقوقية سجاد علي أكبر عبد الكرم بموجب  
الوكالة المرقمة ٢٥٢٧ في ٢٠٢٠/١/٢٦ /المصرف العراقي للتجارة  
المنذر اليه: عبد الكرم صحبت قاسم/ بغداد - القناة - ٥٠٣م - ٢١٦ - ٢٠

سبق وان سيرت اليكم الانذار بواسطة السيد الكاتب العدل في الكرخ الصباحي بالعدد العمومي (٩٨٤٩) سجل (٥٠) بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٢١  
والذي يقضي :-

بذمتك للمصرف العراقي للتجارة مبلغ قدره (٢١٩,٠٨٧,٠٠٠) دينار (مئتان وتسعة عشر مليون وسبعة وثمانون الف دينار) لغاية تاريخه تمثل فوائد مستحقة غير مسددة من قبلك وذلك عن تسهيلات مصرفية سبق وان منحت اليك وبالرغم من مطالبة المصرف المتكررة بوجوب تسديد المبلغ المذكور اعلاه الا انك لم تستجيب للطلب ولم تبادر الى تسديده .. لذا ننذرك بوجوب تسديد المبلغ اعلاه خلال (ثلاثون يوماً) اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وبعكسه سيتم مطالبتكم بكامل مبلغ القرض والفوائد المترتبة حين التسديد باخذ كافة الاجراءات القانونية ضدكم لتحصيل دين المصرف استناداً لقانون تحصيل الديون الحكومية رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧ المعدل ..

وعند زهاب المبلغ القضائي على عنوانكم المثبت في الانذار اتضح بأنك مجهول محل الإقامة وحسب شرح القائم بالتبليغ لذا اقتضى تبليغك بواسطة الصحف المحلية ..

كاتب العدل



## باختصار ديمقراطي

رعد العراقي

### مستشفى أحمد راضي

لم تزل فاجعة رحيل الكابتن احمد راضي نتيجة إصابته بفيروس كورونا صباح الأحد 21 حزيران 2020 تحدثت الضممة تلو الأخرى بألم شديد لدى متابعي النجم المحبوب وتسابقت وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي والعديد من الشخصيات الرياضية والسياسية وحتى الجبهة للتعبير عن الحزن وخاصة إنه يمثل قيمة وطنية خدمت البلد لاعبا مثل المنتخب الوطني وأندية كالزوراء والرشيد والوكرة القطري وصاحب الهدف الوحيد للعراق في كأس العالم الذي سجله بمرمي جان ماري بفاف حارس مرمي منتخب بلجيكا، ومدربا وإداريا شغل مناصب عدة أبرزها عضوا في مجلس النواب العراقي وكان رحمه الله يمتلك الطموح في الاستمرار بالعبء خدمة للرياضة العراقية.

لقد تساقب العديد من الشخصيات السياسية والرياضية والملاكات الطبية العراقية أثناء رقوقه في المستشفى على توفير كل الامكانيات اللازمة عطا على حجم العلاقة الحميمة والروحية التي تربطهم براضي واستشعارهم محبة الناس والجماهير له إضافة الى البعد الإنساني، وهي وقفات تستحق التوثيق بشرف كان آخرها التحرك نحو تأمين طائرة تركية خاصة لنقله الى إحدى مشافي في المملكة الأردنية الهاشمية صباح يوم الأحد 21 حزيران 2020 لاستكمال علاجه حسب رغبته، وخاصة أن عائلته كانت تعيش بقلق وهو بعيد عنها، لكن القدر سبق النية والعزم.

لا ننسى الموقف المشرف وهو ليس مستغربا جاء من رجال الأردن الشامسي حكومة وشعبا حين ساروا الى تسهيل كل الأمور في اصدار الموافقات الرسمية لاستقبال النورس ومعالجته في إحدى المستشفيات المتخصصة برغم إنهم يملون أيضا بطرف صعبة وحساسة بسبب جائحة كورونا، لكنهم لم يقفوا متذرعين ولا شاكين، بل رحبوا به ووجهوا بتدليل كل الصعوبات من أجل معالجته وتأمين تواجده بالقرب من عائلته التي تقبع منذ سنوات على أرض الأردن.

ووسط هذه الرعاية الالفة ظهرت العديد من الأصوات التي استعربت هذا الاهتمام الاستثنائي واعتبرته نوعا من التمييز عن المواطن العادي الذي يواجه نفس ظروف المرض إضافة الى ما تملظه من انتقاص لقدرة الكوادر الطبية العراقية في معالجته!! المنتقدون نظروا الى الأمر من زاوية واحدة واغفلوا جانبا مهما يتمثل بطبيعة هذا المرض والظروف التي تسهم في استحقاقه وفكته بالمصاب الآ وهو الجانب النفسي للمريض ومدى قدرته على مواجهة معنويات عالية لا يقترن منها التفكير بالعزلة والأيأس.

الجميع يعلم أن الوسط الرياضي فجع أيضا برحيل المدرب علي هادي بارمض نفسه قبل يوم فقط من إعلان إصابة احمد راضي مما ولد ضغطا نفسيا سواء للجماهير المحبة أو لراضي وخاصة أن المرحوم علي هادي كان يظهر بوضع صحي غير قلق ويمارس الرياضة على سيره، ولم تكن هناك دلائل على خطورة موقفه الصحي، لكن الفيروس اللعين لم يمهله طويلا وهو أمر كان له دة فعل بالناكس؛ ساهمت بتدهور حالة احمد راضي وعدم استجابته للعلاج سيما أنه بعيد عن عائلته وكان يحتاج الى الدعم النفسي منهم، ولهذا فإن نقله لمستشفى أردني لا يمثل انتقاصا من الكوادر الطبية العراقية ولا تمييزا عن الآخرين بقدر ما هو لمسة وفاء إنسانية ورد الدين لمن أسعد الجماهير سنوات طوال مثلما أبكها دما برحيله.

تنتساع بحسرة وألم: ألم يحسن الوقت لأن يكون للعراق مستشفى متخصص بالطب الرياضي، متطور كما هو أغلب دول العالم بدلا من توجيه كل الأموال نحو بناء الملاعب والقاعات الرياضية في وقت لا يجد الرياضيون غير مستشفى سبيتر القطري-الأول من نوعه في منطقة الخليج والمخصص في الطب الرياضي ملجا لهم للعلاج من الإصابات التي تكلفهم مبالغ طائلة؟

ألم يكن بالإمكان أن يكون هناك جناح خاص يستقبل الرياضيين المصابين بفيروس كورونا لعلاجهم ويسهم مع بقية المستشفيات المتخصصة في مواجهة المرض؟

دعوة الى وزير الشباب والرياضة عدنان درجال التحرك نحو استحصال الموافقات مع الجهات ذات العلاقة لإنشاء مستشفى متخصص بالطب الرياضي تحت مسمى (مستشفى أحمد راضي) يليق باسم العراق ورياضته ويخلد أسطورة الكرة العراقية والعربية والأسبوية، ويُنهي طرقتا على أبواب الإنقاذ طلبا للعلاج.

رحمك الله يا أبا فيصل.



وسط هذه الرعاية الالفة ظهرت العديد من الأصوات التي استعربت هذا الاهتمام الاستثنائي واعتبرته نوعا من التمييز عن المواطن العادي الذي يواجه نفس ظروف المرض إضافة الى ما تملظه من انتقاص لقدرة الكوادر الطبية العراقية في معالجته!!

## يتمنى زيارة بغداد ورفع تصنيف الأسود بين صفوة المنتخبات

ورغبته الجامعة في زيارته عندما تستقر ظروف جائحة كورونا التي تفشت في الكرة الأرضية دون أن تميز بين ضحاياها من الجنسيات، ولمصادفة مرور الذكرى 34 عاما على مباراة الثامن من حزيران 1986، استجاب بفاف لطلبنا بتسجيل رسالة مرئية يخاطب فيها الجماهير العراقية، وكان منشوقا لرؤية التفاعل في موقع التواصل الاجتماعي يوم 14 حزيران 2020، حيث أكد في حديث استغرق خمس دقائق أنه سعيد باستدراك اللقاء في المكسيك، وكان المنتخب العراقي مجهولا بالنسبة لهم، وتمتع لاعبه بالوقوة والانضباط، وجدد رغبته في زيارة العراق لمدة أسبوعين لمتابعه الرياضة واللقاء بالجماهير، وتمنى أن يعيش الشعب بسلام، وامتدح العراقيين المقيمين في بلجيكا وقال أنهم طيبون جدا.

حدهس

لم يمض على انتشار فيديو بفاف في وسائل التواصل وبعض القنوات التي بثت رسالته سوى يوما واحدا حتى فجع بنبا دخول احمد راضي مستشفى النعمان لإصابته بجائحة كورونا وظل يراقب أخباره بخوف مثلما أكد في أحد اتصالاته، وصدق حسده صباح 21 حزيران 2020 برسالة منّا تشير الى رحيل صديقه الذي تمنى اللقاء به في بغداد، وجرى دفنه بعد ساعات من موته، وأكثر

ولم يخف بفاف حلمه بزيارة العراق لتحقيق هدفين مهمين كما يراهما (أنا مدرب محترف لدي اتصالات وعلاقات كثيرة مع شخصيات رياضية مهمة وأندية ومنتخبات عالمية، أتعهد بوصول منتخبكم الى مركز متقدم بين صفوف منتخبات العالم في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم، وأمتلك الشجاعة لإعداد المنتخب وتحضيره في بغداد، وأتوق للمغامرة في بلاد الرافدين صاحبة الحضارة العريقة، وسيرافقني ملاك تدريبي متكامل فضلا عن وجود أعمال استثمارية تعود بالفائدة على اللعبة واللاعبين عامة واتحاد الكرة العراقي على وجه الخصوص ليتمكن من تمويل نفسه وتلبية احتياجات تطوير مفاصل الكرة).

شوق

لم ينقطع بفاف عن متابعة أخبار الكرة العراقية والسؤال عن نجومها وتحديدا احمد راضي، كان تطبيق (الواتساب) حلقة الوصل بيننا للتعبير عن حبه للعراق

ولعلّ الدرس البليغ الذي لن ينساه بعد انتهاء لقاء أسود الرافدين ما أكد عليه في المقابلة (لم ألتفت بعد المباراة ليس لفوزنا بصعوبة (1-2) بل كنت أتمتع مع نفسي



ورغبته الجامعة في زيارته عندما تستقر ظروف جائحة كورونا التي تفشت في الكرة الأرضية دون أن تميز بين ضحاياها من الجنسيات، ولمصادفة مرور الذكرى 34 عاما على مباراة الثامن من حزيران 1986، استجاب بفاف لطلبنا بتسجيل رسالة مرئية يخاطب فيها الجماهير العراقية، وكان منشوقا لرؤية التفاعل في موقع التواصل الاجتماعي يوم 14 حزيران 2020، حيث أكد في حديث استغرق خمس دقائق أنه سعيد باستدراك اللقاء في المكسيك، وكان المنتخب العراقي مجهولا بالنسبة لهم، وتمتع لاعبه بالوقوة والانضباط، وجدد رغبته في زيارة العراق لمدة أسبوعين لمتابعه الرياضة واللقاء بالجماهير، وتمنى أن يعيش الشعب بسلام، وامتدح العراقيين المقيمين في بلجيكا وقال أنهم طيبون جدا.

ورغبته الجامعة في زيارته عندما تستقر ظروف جائحة كورونا التي تفشت في الكرة الأرضية دون أن تميز بين ضحاياها من الجنسيات، ولمصادفة مرور الذكرى 34 عاما على مباراة الثامن من حزيران 1986، استجاب بفاف لطلبنا بتسجيل رسالة مرئية يخاطب فيها الجماهير العراقية، وكان منشوقا لرؤية التفاعل في موقع التواصل الاجتماعي يوم 14 حزيران 2020، حيث أكد في حديث استغرق خمس دقائق أنه سعيد باستدراك اللقاء في المكسيك، وكان المنتخب العراقي مجهولا بالنسبة لهم، وتمتع لاعبه بالوقوة والانضباط، وجدد رغبته في زيارة العراق لمدة أسبوعين لمتابعه الرياضة واللقاء بالجماهير، وتمنى أن يعيش الشعب بسلام، وامتدح العراقيين المقيمين في بلجيكا وقال أنهم طيبون جدا.

ورغبته الجامعة في زيارته عندما تستقر ظروف جائحة كورونا التي تفشت في الكرة الأرضية دون أن تميز بين ضحاياها من الجنسيات، ولمصادفة مرور الذكرى 34 عاما على مباراة الثامن من حزيران 1986، استجاب بفاف لطلبنا بتسجيل رسالة مرئية يخاطب فيها الجماهير العراقية، وكان منشوقا لرؤية التفاعل في موقع التواصل الاجتماعي يوم 14 حزيران 2020، حيث أكد في حديث استغرق خمس دقائق أنه سعيد باستدراك اللقاء في المكسيك، وكان المنتخب العراقي مجهولا بالنسبة لهم، وتمتع لاعبه بالوقوة والانضباط، وجدد رغبته في زيارة العراق لمدة أسبوعين لمتابعه الرياضة واللقاء بالجماهير، وتمنى أن يعيش الشعب بسلام، وامتدح العراقيين المقيمين في بلجيكا وقال أنهم طيبون جدا.

ورغبته الجامعة في زيارته عندما تستقر ظروف جائحة كورونا التي تفشت في الكرة الأرضية دون أن تميز بين ضحاياها من الجنسيات، ولمصادفة مرور الذكرى 34 عاما على مباراة الثامن من حزيران 1986، استجاب بفاف لطلبنا بتسجيل رسالة مرئية يخاطب فيها الجماهير العراقية، وكان منشوقا لرؤية التفاعل في موقع التواصل الاجتماعي يوم 14 حزيران 2020، حيث أكد في حديث استغرق خمس دقائق أنه سعيد باستدراك اللقاء في المكسيك، وكان المنتخب العراقي مجهولا بالنسبة لهم، وتمتع لاعبه بالوقوة والانضباط، وجدد رغبته في زيارة العراق لمدة أسبوعين لمتابعه الرياضة واللقاء بالجماهير، وتمنى أن يعيش الشعب بسلام، وامتدح العراقيين المقيمين في بلجيكا وقال أنهم طيبون جدا.

ورغبته الجامعة في زيارته عندما تستقر ظروف جائحة كورونا التي تفشت في الكرة الأرضية دون أن تميز بين ضحاياها من الجنسيات، ولمصادفة مرور الذكرى 34 عاما على مباراة الثامن من حزيران 1986، استجاب بفاف لطلبنا بتسجيل رسالة مرئية يخاطب فيها الجماهير العراقية، وكان منشوقا لرؤية التفاعل في موقع التواصل الاجتماعي يوم 14 حزيران 2020، حيث أكد في حديث استغرق خمس دقائق أنه سعيد باستدراك اللقاء في المكسيك، وكان المنتخب العراقي مجهولا بالنسبة لهم، وتمتع لاعبه بالوقوة والانضباط، وجدد رغبته في زيارة العراق لمدة أسبوعين لمتابعه الرياضة واللقاء بالجماهير، وتمنى أن يعيش الشعب بسلام، وامتدح العراقيين المقيمين في بلجيكا وقال أنهم طيبون جدا.

ورغبته الجامعة في زيارته عندما تستقر ظروف جائحة كورونا التي تفشت في الكرة الأرضية دون أن تميز بين ضحاياها من الجنسيات، ولمصادفة مرور الذكرى 34 عاما على مباراة الثامن من حزيران 1986، استجاب بفاف لطلبنا بتسجيل رسالة مرئية يخاطب فيها الجماهير العراقية، وكان منشوقا لرؤية التفاعل في موقع التواصل الاجتماعي يوم 14 حزيران 2020، حيث أكد في حديث استغرق خمس دقائق أنه سعيد باستدراك اللقاء في المكسيك، وكان المنتخب العراقي مجهولا بالنسبة لهم، وتمتع لاعبه بالوقوة والانضباط، وجدد رغبته في زيارة العراق لمدة أسبوعين لمتابعه الرياضة واللقاء بالجماهير، وتمنى أن يعيش الشعب بسلام، وامتدح العراقيين المقيمين في بلجيكا وقال أنهم طيبون جدا.

ورغبته الجامعة في زيارته عندما تستقر ظروف جائحة كورونا التي تفشت في الكرة الأرضية دون أن تميز بين ضحاياها من الجنسيات، ولمصادفة مرور الذكرى 34 عاما على مباراة الثامن من حزيران 1986، استجاب بفاف لطلبنا بتسجيل رسالة مرئية يخاطب فيها الجماهير العراقية، وكان منشوقا لرؤية التفاعل في موقع التواصل الاجتماعي يوم 14 حزيران 2020، حيث أكد في حديث استغرق خمس دقائق أنه سعيد باستدراك اللقاء في المكسيك، وكان المنتخب العراقي مجهولا بالنسبة لهم، وتمتع لاعبه بالوقوة والانضباط، وجدد رغبته في زيارة العراق لمدة أسبوعين لمتابعه الرياضة واللقاء بالجماهير، وتمنى أن يعيش الشعب بسلام، وامتدح العراقيين المقيمين في بلجيكا وقال أنهم طيبون جدا.

ورغبته الجامعة في زيارته عندما تستقر ظروف جائحة كورونا التي تفشت في الكرة الأرضية دون أن تميز بين ضحاياها من الجنسيات، ولمصادفة مرور الذكرى 34 عاما على مباراة الثامن من حزيران 1986، استجاب بفاف لطلبنا بتسجيل رسالة مرئية يخاطب فيها الجماهير العراقية، وكان منشوقا لرؤية التفاعل في موقع التواصل الاجتماعي يوم 14 حزيران 2020، حيث أكد في حديث استغرق خمس دقائق أنه سعيد باستدراك اللقاء في المكسيك، وكان المنتخب العراقي مجهولا بالنسبة لهم، وتمتع لاعبه بالوقوة والانضباط، وجدد رغبته في زيارة العراق لمدة أسبوعين لمتابعه الرياضة واللقاء بالجماهير، وتمنى أن يعيش الشعب بسلام، وامتدح العراقيين المقيمين في بلجيكا وقال أنهم طيبون جدا.

بغداد / إياد الصالحي

ثمة حقيقة لا تقبل الشك والتأويل، خلصت من ثنانيا السعادة والقهر بأن قيمة الإنسان تتجلى أكثر بعد مُغيبه ظلما كانت بائنه حينما كان حاضرا بحيديه وحركته ومواقفه، فالتاس تبدي الاهتمام المتساوي بذكره في الزمنين، وتنبك عن سماته الأخلاقية أكثر من أي أمر آخر كون السلوك مفراس الشخصية، يظهر سلامة الإنسان بعلاقاته المتوازنة أو فوضويته في مجتمعه، فما بالنا والعراق كله يبكي رحيل نجم مُبهر في عالم المستطيل الأخضر، وشاطرته حُزن ففده كبرى الأندية الرياضية ونجومها العظام والاتحادات الكروية العريقة في ماتم عالمي غير مسبوقة عن لاعب عربي بقامة هدف منتخب الأسود ولاعب القرن العشرين أحمد راضي.

ومن بين نجوم العالم الكبار الذين أربوا عن عميق حزنهم بوفاته أحمد راضي هو أسطورة الكرة البلجيكية والعالمية حارس المرمى جان ماري بفاف (67 عاما) الذي اختاره ملك اللعبة البرازيلي بيليه في 4 آذار عام 2004 - بمناسبة مرور 100 عام على تشكيل الاتحاد الدولي لكرة القدم - بين أفضل 125 نجما في تاريخ الكرة الذهبية، إذ تأثر كثيرا ولم يخف شعوره بالصدمة آزاء سماعه نبأ وفاة أسطورة الكرة العراقية في وقت كان يخطط لزيارة العراق واللقاء به لتبادل تذكيات المباراة الخالدة في ذاكرة العراقيين وأصدقائهم البلجيكين في كأس العالم 13 التي ضيفتها المكسيك بتاريخ 8 حزيران 1986 وانتهت بفوز الأحمر يهدين مقابل هدف تاريخي لأحمد راضي توج استحفاقه للقب الأسطورة بين زملائه الهذافين الكبار حسين سيد ويونس محمود وفلاح حسن وعلي كاظم وعاد محمد وزياد فرحان وليث حسين وهشام محمد وهوار ملا محمد.

مفاجأة منذ عام 1986، ظل اسم العراق يخير فضول بفاف في معرفة المزيد عن طبيعة شعبه وسلوكه وحضارته ومطاردة أخباره في الصحف والقنوات لتغطية انطباعات مستمرة عن واقع الكرة المحلية ومستوى المنتخب في التصنيف الدولي، ولم تحن الفرصة لزيارته مُذ ذلك العام حتى تحقق له ما أراد بنقل مشاعره للجمهور العراقي في مقابلة

صحفية أجراها كاتب السطور في العاصمة القطرية الدوحة التي ضيفت كأس آسيا لكرة القدم للفترة من 7 الى 29 كانون الثاني 2011، حيث دُعي بفاف لحضور حفل الافتتاح مع عديد نجوم العالم، وأعدت قنسا (بي إن سبورت) مفاجأة سارة بجمع بفاف وراضي أول مرة في أحد ستوديوهات التحليل الخاصة بالبطولة.

تقاء وجود بفاف في فندق (لاسيكال) بين جموع المرشحين به من وسائل إعلام ومدربين مثل الكابتن فتاح نصيف فرح كثيرا لرؤيته كونه شارك في المونديال والنقط صورة معه، ويبيض مرشادي الفندق ونزلائه، دفنعا لمفاتحة صديقه المغربي أحمد مرادي لنجري معه لقاء صحفيا لجريدة (المدى) ومجلة (حوار سيورت) الصادرة عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، حيث تواجدا ففريق عمل مع الزميلين حيدر مندول وإكرام زين العابدين لتغطية البطولة، وحال معرفة بفاف بالأمر أعرب عن سعادته الكبيرة، وأكد أنه جاهز بالحال للقاء برغم ارتباطه بالتزام إعلامي، وكان ذلك ظهيرة افتتاح البطولة، وأوكل لمرادي مهمة الترجمة.

## اتحاد الطائرة يتوج البشمركة بطلاً لدوري الشهداء

بغداد / المدى

فترة طويلة نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد حيث تم تنويع فريق البشمركة بطلاً لدوري الشهداء وفريق البحري وصيفا



انتهاء فترة إعارته مع فريق بوروسيا دورتموند الألماني وهو الشرط الوحيد الذي حذره الأخير لخوض تجربة جديدة في قلعة الملكي في ظل المستويات الرفيعة التي قدمها في البوند سليغا في الموسم الماضيين. وسيساهم زين الدين زيدان في دفع نجم الكرة المغربية أشرف حكيمي في الموافقة السريعة على قبول عرض إدارة نادي

## زيدان يمنع عودة حكيمي إلى قلعة الملكي!

بغداد / المدى

فشلت الجهود الحثيثة التي بذلها مجلس إدارة نادي ريال مدريد الإسباني في اقناع الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لفرينها الكروي في الاعتماد بصورة رئيسة على المغربي أشرف حكيمي ضمن المسابقات المحلية والقارية بالموسم الجديد بعد

## زينيت يزيد من أوجاع صفاء هادي في الدوري

بغداد / حيدر مدلول



الدوري الروسي الممتاز للموسم 2019-2020 والتي تجري بدون حضور الجماهير تنفيذاً لإجراءات الوقائية والاحترازية التي تم وضعها من قبل الجهات الصحية العليا بسبب تداعيات انتشار فايروس كورونا المستجد الذي ضرب البلاد منذ منتصف شهر آذار الماضي . وساهم صانع ألعاب المنتخب الوطني لكرة القدم صفاء هادي بعد لزج به من قبل المدرب المونتغريني ميدوراج بوزوفيتشيفي الدقيقة 80 من المباراة في تزويد زملائه في الخط الهجومي بالعديد من الكرات الخطرة برغم الرقابة الالاصقة التي تم فرضها عليه من قبل مدافعي فريق زينيت سانت بطرسبرغ عليه بحكم أنه كان أحد الأوراق الراحبة سعياً لتسجيل هدف التعادل في الدقائق العشرة المتبقية من الوقت الأصلي التي أشرت في النهاية بخسارة فريقه بنتيجة (1-2) ليتجمد رصيد سيورغ الروسية مناسقات

السادس عشر والأخير في الترتيب للمرحلة الثانية على التوالي . وأظهر نجم الكرة العراقية صفاء هادي إمكانياته الحقيقية منذ شهر شباط الماضي برغم نزوله في وقت متأخر من الشوط الثاني في المباريات الثلاث التي خسرها فريق كريلينا سوفيتوف أمام تامبوف (0-3) وأمام أحمات غروزني (2-4) وأمام زينيت سانت بطرسبرغ (1-2) حيث كلفته التراجع مركزين الى الخلف من الرابع عشر الى السادس عشر، ويات يواجه خطر الهبوط في حالة استمرار مسلسل تواضع نتائجها الى دوري الدرجة الأولى بالموسم المقبل . وتنتظر صفاء هادي وزملاؤه مهمة صعبة للغاية في الجولات الست المتبقية من عمر المسابقة الروسية في الموسم الحالي أمام فرق لوكوموتيف موسكو وصيف المتصدر غدا الثلاثاء وأمام روستوف الرابع يوم السبت المقبل وأمام أرسنال ثولا في موسم ونصف.

## المدنية والممارسة الديمقراطية



عباس العلي

التغيرات ، وكان من المهم جداً أن يترجم هذا التيار كل إمكانياته التي سطرها منظورها وكتابها ومثقفوها وتحت يافطة شعارهم الدائم والمتواجد في الساحات الشعبية وبين أكثر طبقات المجتمع فقراً (أن الإسلام قادم )) والحل لا يمكن أن يكون إلا من رحم الأمة وليس من خارجها لأنها لا تقبل أصلاً أن تنتسب لنتاج مجتمع آخر وفكر آخر مناقض للعقيدة معارض لها ، وليحكم الناس أيضاً على أحقية الفكرة وقدرتها على التجلي لمصلحة الشعوب ، الشيء الحسن أنها تمكنت فعلاً من الوصول ولكنها وجدت نفسها أمام استحقاق الديمقراطية التي قبلت به طريقاً للوصول ورفضت باقي نتاجها التي لا تتناسب مع فكر إقصائي لا يؤمن بغير مقولة (القرآن دستورنا ومصدر شرعيتنا ) ففشلنا في امتحان الواقع وسقطت النظرية بدون بديل .

في الجانب الآخر والمقصود منه التيار المدني والديمقراطيون والعلمانيون والليبراليون فقد وجوداً أنفسهم وقد تخلت الكثير من القوى التي تحسب على اليسار وعلى التقدمية وتحت ضغط المصالح وحيثون في مواجهة غوغاء تردد مقولات الإسلاميين دون فحص أو حتى وعي ذاتي بها ، مع تحريض وزرع الكراهية لهذه القوى من قبل منظومة إعلامية وثقافية مستمرة ومتمولية وضخمة تبدأ من المدرسة والشارع والبيت وكل تفاصيل الحياة ، الجامع الفضاء المفتوح الإعلام المسخر بكل قوة ومواقع التواصل بمختلف أنواعها ، في الوقت الذي لا تملك العنصر المدنية إلا مساحة محدودة جداً لا يكاد أن تستوعب ما يمكن أن يجاري الضخ الإعلامي الهيب المسنود بإمبراطورية مالية وفكرية متعددة الجوانب والتأثيرات .

في ضوء خارطة النتائج والتي تمثل في محصلتها النهائية برغم الألم والعنف والصحاب والتضحيات نقرأ خطوط سير وخارطة أمل جديدة تتمثل بحقيقتين الأولى أن التيار الإسلامي بجميع ألوانه ومفردات خطابه لا يمكنه أن يصدد ويبقي في الصدارة ما لم يؤمن حقيقياً وجدياً وبشكل قاطع أن الديمقراطية وحق الشعب هما مصدر إرادة السلطة ، وأن الخيار الشعبي الحر هو دستور المستقبل والإفلا مستقبل له وسيعود لينزوي في الجوامع أو يبقى مطارداً وهو يحمل السلاح في زوايا الكهوف والأودية دون أن يكون خياراً للناس بعد التجربة المرة ، الحقيقة الثانية نقرأ خطوط سيء عليها المستقبل السياسي والفكري أن المدنية والديمقراطية هي التي قوضت بقوة حجتها وأمتلاكها الأفق الإنساني الطبيعي الأقرب للإنسان ورؤيته الطبيعية للحياة ، وعلى مفكرها ومثقفها أن يواصلوا النضال الدؤوب والعمل الجاد والتخلي عن السلبية المتأتية من قسوة التجربة وأن يعودوا ليقودوا الشعوب في تطلعاتها نحو الحرية والسلام لأن المستقبل يؤكد أن الشمولية والإقصائية ورفض الآخر لا يمكن أن تكون قانوناً للحياة .

أفضل نتيجة يمكن استخلاصها من التجربة المرة التي أعقبت سقوط نظام صدام حسين وما تلاه من تداعيات سميت بالربيع العربي ، هي الحاجة الفعلية للديمقراطية بشكلها الحقيقي كحق من حقوق تقرير المصير للشعوب وليس الصورة المشوهة من قبل حركات وأحزاب وقوى لا تؤمن بالديمقراطية لا كمنهج سلمي لتبادل السلطة ولا كمراسلة شعبية يعبر بها المجتمع عن إرادته ، هذا ما أنتهت إليه التجربة المرة والتي يمكن حصرها بالعشر سنوات الماضية التي شهدت وتحت تأثير هزيمة المشروع القومي وتداعياته الإقليمية وفشل المشروع الماركسي والتجارب الاشتراكية في المنطقة وصعود نجم الإسلام السياسي المتجلبب بالديمقراطية وبتشعارات تناقض المبدأ العقدي لديهم .

لقد خاض التيار المدني وقوى الديمقراطية في المنطقة نضالاً مريراً مع إيمانها بأن المستقبل لها وللعمل الوطني التقدمي صراعاً خفياً ما ظهر منه في الشارع لا يمثل إلا الصوت الخارجي أما الصراع الأعتف كان داخل المجتمع وداخل مؤسساته الفكرية وتأثيره على الرأي العام الجمعي والفردى ، برغم من أمتلاك التيارات الإسلامية السلطوية مفهوم القوة بتفقيه السياسي والمادي وحضور قوي مسنود بعوامل الهزيمة السابقة وتداعياتها ، مما اضطر أن ينعكس الديمقراطية والمدنيون قليلاً ، بل شكل عند البعض إحباطاً من التفاعل بين القواعد الجماهيرية العريضة والخطاب الإسلاموي المنزمت والمتطرف حتى في أكثر أطروحاته كما يظن بعض المراقبين أنها ذات صفة اعتدال .

من الضروري جداً لمن يراقب ويدرس الوضع الإقليمي بدقة وخاصة ما أعقب سقوط بغداد في التاسع من نيسان 2003 ، أن تتبلور للشعوب العربية والإسلامية فكرة حقيقية عن تجربة نادى كثيراً فيها الإسلام السياسي بأنها البديل الحقيقي والواقعي والضروري لأن يكون ماسكاً زمام المبادرة وقائداً لمرحلة

## اليابان وظلال مقارنة بالعراق

الإنسان، ولكن المجتمع والناس. فإن لم يتعلم الإنسان الفرد كيف يجعل من المجتمع هدفاً أسمى، فلن ينجح في شيء .

في العراق، منذ انتشار الديانات، وأخرها الإسلام، أصبح الرقيب على تصرفات الناس هو الله القدير والمبصر. وليس في ذلك من ضير، لولا أن كهنة الديانات والقيمين عليها وهبوا أنفسهم صفة المتحدث باسم الله وقرروا أن المعيار الوحيد للحساب في الآخرة هو مدى الالتزام بنصوص دينية انقووها وفسروها كل على هواه، فاختلפו واخلفوا أصول الدين ومغزى الرسالة الربانية.

لذا، فبينما نعيش اليوم في مجتمع ينظم شؤون أفراد فيه قانون "وضعي" ليس من صنع الله، وإن لم يتعارض مع إرادته، نجد من بين القيميين على الديانات، من يدعو لخرق تلك القوانين والتحايل على آليات تنفيذها، فالله بالتالي، حسب تفسيرهم لا يحاسب المخلوق على خرق قانون لم ينزله عليهم ، لذا فيما أن أجهزة الدولة هي التي قامت بتشريع تلك القوانين، تقع عليها وحدها مسؤولية تطبيقها، وهي التي ستحاسب المواطنين على خرقهم لها، وبالنتيجة فإن تمكن "المؤمن" من خداع أو كسب رضی رجل الشرطة، أو إن تمكن من خرق القانون بعيداً عن انتظار رجل الشرطة فإنه في حل عن العقاب ولا ذنب عليه ولا هم يحزنون" ، أو كما يقول الروس "ليس لصا من لم يقع في قبضة القانون" .

في سياق مواجهة وباء فايروس الكورونا في اليابان يعتبر تجاوز التعليمات الصحية لحماية المجتمع بأسره والخروج بدون قناع واق ودون قفازات، عملاً منتهواً وحماقة لا يمارسها إلا نفر قليل من اليابانيين ، فبالإلتزام بالتعليمات يدرك الفرد أن المساهمة في إجراءات تحمي المجتمع ستمنحه إضافة إلى الحماية الاجتماعية وعدم الإزدراء من الآخرين فإنها ستمنحه شعوراً بالضحك والمسؤولية.

نحن نستنكر أساليب الرقابة والترصد للمخالفين للقانون، لأننا لا نثق بالسلطات. لكن هذا أمر طبيعي في اليابان، حيث لا تعتبر قوى الامن عدواً مسلطاً على المجتمع، بل وسيلة دعم للنظام الاجتماعي، فالشرطة في اليابان دليل المواطن ومعينه على تجاوز أي ضائقة يمر بها، فتعزيز الثقة بين المواطن وأجهزة الدولة يلعب في اليابان دوراً أساسياً في حفظ النظام العام، وبالطبع لا يمكن بناء هذه الثقة مع أجهزة سلطة

الاستبدادية، فلا أمان في ظل الاستبداد، كما أن الاستبداد يقوض تماماً الرابط بين المجتمع والفرد الذي تقوم عليه تعاليم الشنتوية والكونفوشيوسية. مشكلتنا هنا في العراق هي إنساناً مختلفون مع أنفسهم، لدرجة إننا لم نجد مجتمعاً واحداً بل مجتمعات متناقضة الإيرادات والرغبات، يشعل نار فرقتها "مظل ورموز" الديانات والطوائف والقوميات والأحزاب المتناسلة منها. بينما في اليابان، الفكرة مختلفة: "الكل يابانيون" ، لا تفرقهم في ذلك أي انتماآت فرعية، والكل جزء من أمة يابانية واحدة، أقيمت على عجل البعض في اليابان يضحك من فكرة أن الناس من هوكايدو لا يفهمون الناس من أوكيناوا، إنهم جميعاً شيوا دولتهم بكل مثلها وأعرافها الأخلاقية والسلوكية الموحدة التي يدافع عنها الجميع ولا يختلفون في إدانة من يخرج عنها أو يسيء إليها. ذهبت الى غير رجعة تلك الحقبة من الزمن، والتي استمرت حتى بداية القرن الماضي، حين كان اليابانيون يعتبرون أنفسهم الأفضل من بين الشعوب الأخرى وكانوا مستعدين للموت من أجل الإمبراطور والوطن، لتقتضي الحرب الكونية على عقدة التفوق وأصبح اليابانيون يجدون متعة في حقيقة أنهم وسط شعوب أخرى مختلفون بلون بشرتهم وطول قامتهم أو بطريقة تفكيرهم ولا يضعون لتلك الاختلافات صفات التفصيل بأي شكل من الأشكال. وفق هذه الثقافة الاجتماعية يعيش اليابانيون اليوم بدون تفوق وعدوان.

اليابان تتجنب أي تصعيد سواء مع جيرانها أو مع الدول البعيدة عن حدودها، هذا رغم أنها تشعر بالهلع عندما يتعلق الأمر بكوريا الشمالية بسبب التهديدات التي لم تتوان كوريا الشمالية عن التصريح بها، كما إنها تشعر بالخطر الشديد من الصين رغم أن الصين لا تظهر أي نوايا عدوانية تجاه اليابان، والسبب، على ما يبدو، يكمن فيما تمثله الصين من قوة عظمى تربطها بأميركا العلاقات الرسمية لليابان، علاقات معقدة ومتشعبة في الفترة الأخيرة. ولكن على العوم فإن اليابان ليست مستعدة حالياً لوضع يفرض عليها شد الأزمات وتقديم التضحيات. وبالمناسبة، فإن اليابان لم تكن قط بلداً غنياً، وتجربتها في الرفاهية قصيرة جداً، تبدأ من ستينيات القرن الماضي. وقد يمنح هذا اليابان قدرة أكبر على تحمل الأزمات المالية التي تجتاح العالم دورياً.

المحاصصة الإثنية والطائفية والحزبية الذي صمم المحتل قواعد عمله، عاجزاً عن بناء اقتصاد قائم على الإنتاج الصناعي والزراعي وبالتالي عاجز عن مواجهة أي أزمة مالية قد يمر بها العالم وتنعكس على اقتصاده إضافة إلى كونه لم يعد يملك مقومات لمواجهة الكوارث الطبيعية والكارثة المصرية بصر و عمل دؤوب لتجاوز الأزمة بأقل خسائر ممكنة عن الحفاظ على ملكية الأفراد والمجتمع، لذا لم تحصل عمليات هجرة غير منظمة ولا أعمال نهب وفوضى وتدمير كما تعودنا على ملاحظتها في مثل تلك الظروف في دول أخرى. وتجدر الإشارة إلى حدث كارثي آخر مرت به اليابان في عام 1995 بمواجهتها لعملية تخريبية قامت بها جماعة أوم شنريكيو التي نفذت عملية هجوم بالغاز السام في مترو طوكيو والتي ما كان من الممكن تفكيك هذه العصابة الدولية واعتقال أفرادها دون التضامن الكبير بين المجتمع الياباني وأجهزة الدولة الأمنية. مثل ذلك ما كان ليحصل في العراق بسلطته الدكتاتورية وشعبه المغلوب على أمره، ولنا في حادثة "أبو طبر" مثال.

هناك عدة أسباب. بادئ ذي بدء، تعيش اليابان في مجتمع غير ديني يتبنى معظم سكانه الشنتوية، وهي ليست ديناً بالمعنى المعروف عن الديانات، وما نشر عنها بعد القرن السادس عشر يشير إلى أنها مجموعة تعليمات وتقاليد. هذا مهم، لأنه في الشنتوية، كما في الكونفوشيوسية، ليس الإله هو الرقيب على تصرفات

المرحلة التي أعقبت سقوط حقبة الدكتاتورية الصدامية في العراق أقت الضوء على مظاهر اجتماعية ربما كانت قد تبلورت ملامحها في المجتمع العراقي في فترة حكم الدكتاتور المقبور صدام حسين منذ ثمانينيات القرن الماضي وترسخت بعد هزائمه المتوالية في حروبه العبيثة، وسأحاول في هذه المقالة المتواضعة أن ألقى حزمة ضوء على بعضها دون التعمق في دراسة أسبابها، مكتفياً بدلا عن ذلك بمقارنات، على هدي الحكمة الروسية "كل شيء يعرف بالمقارنة" .



د. جاسم الصفار

بعد انهيار حكم الطاغية واحتلال بغداد من قبل القوات الاميركية، خرج العراقيون الى الشوارع، بعضهم يعبر عن فرحته بنهاية حكم صدام والبعض الآخر خرج ليحرق غرازه بمخالفة النظام العام، كتعبير عن التحرر من عقدة الخوف التي زرعتها الدكتاتورية في نفوس المواطنين، تمثلت بأعمال عنيفة كالإساءة لن تواج في الشوارع صدفه من رجال الشرطة، أو بالمخالفة المتعمدة لنظام مرور العجلات وما إلى ذلك من أعمال وضعت خطأ تحت يافطة الحرية. أما الجزء الأكبر من الذين نزلوا إلى الشوارع في تلك الأيام، وهم غالباً من المتألمين مع نظام البعث والذاعنين له ظاهرياً، فقد انشغلوا باقتحام مؤسسات الدولة ونهب محتوياتها من أثاث وتحفيات ووسائل نقل وإنتاج وكل ثمين وقع بين أيديهم ولم يردعهم شيء عن سرقة أثار العراق وشواهد تاريخه العريق لبيعها والاستفادة من ثمنها.

أما الأحزاب المعارضة للنظام السابق، أو التي ادعت فيما بعد الثورة، أو التحضيات نقرأ خطوط سير وخارطة أمل جديدة تتمثل بحقيقتين الأولى أن التيار الإسلامي بجميع ألوانه ومفردات خطابه لا يمكنه أن يصدد ويبقي في الصدارة ما لم يؤمن حقيقياً وجدياً وبشكل قاطع أن الديمقراطية وحق الشعب هما مصدر إرادة السلطة ، وأن الخيار الشعبي الحر هو دستور المستقبل والإفلا مستقبل له وسيعود لينزوي في الجوامع أو يبقى مطارداً وهو يحمل السلاح في زوايا الكهوف والأودية دون أن يكون خياراً للناس بعد التجربة المرة ، الحقيقة الثانية نقرأ خطوط سيء عليها المستقبل السياسي والفكري أن المدنية والديمقراطية هي التي قوضت بقوة حجتها وأمتلاكها الأفق الإنساني الطبيعي الأقرب للإنسان ورؤيته الطبيعية للحياة ، وعلى مفكرها ومثقفها أن يواصلوا النضال الدؤوب والعمل الجاد والتخلي عن السلبية المتأتية من قسوة التجربة وأن يعودوا ليقودوا الشعوب في تطلعاتها نحو الحرية والسلام لأن المستقبل يؤكد أن الشمولية والإقصائية ورفض الآخر لا يمكن أن تكون قانوناً للحياة .

### نافذة من موسكو

## هل ستقذ موسكو وطهران سوريا من تداعيات قانون قيصر؟



د. فالح الجمراي

والصين وفرض عقوبات على بكين ، فإن خيار تكثيف العقوبات المباشرة بين بكين ودمشق سيصبح أكثر احتمالاً، أما بالنسبة لموسكو وطهران ، فإن العقوبات التي تطول المسؤولين تجعل اختيار زعيم المستقبل في البلاد أمراً لا جدال فيه تقريباً: وضع الأميركيون الأسد بقوة في قارب روسي ، بالفعل دون أي خيارات لانجراف المحتمل نحو الغرب. العديد من الخبراء ينظرون في إمكانية استمرار المساعدة الروسية والإيرانية للنظام السوري بعد دخول قانون قيصر حيز التنفيذ ؛ ولهذا السبب العقوبات التي سنباى الحلفاء عن النظام؟. ويبدو أن هذا أمر مشكوك فيه، فقد استثمرت كل من إيران وروسيا بالفعل الكثير في هذا

المثال ، ضخ العملة الصعبة في البنك المركزي السوري. وإذا كان هذا صحيحاً ، فإن موسكو تحاول إعادة النظر في سياستها بموجب "قانون قيصر" والذي على الرغم من أنه لم يدخل حيز التنفيذ ، فقد أصبح بالفعل أحد العوامل في انخفاض قيمة الليرة الصالي إلى جانب إجراءات المضاربة من قبل الصيارفة المحليين. وضمن هذا السياق ربطت بعض التقارير قرار إقالة الرئيس بشار الأسد عماد محمد خميس من منصبه كرئيس للحكومة السورية وزيراً للخارجية 11 حزيران 2020، ونكرت بوابة "نيوز.رو" الإخبارية أن القانون ينص على عقوبات ضد القوات السورية وغيرها من المسؤولين المتورطين وفقاً للرؤية الأميركية بإرتكاب فظائع تل خلال الحرب الأهلية السورية، فضلاً عن تمويل التحقيقات والملاحقات القضائية في جرائم الحرب، ويفرض القانون عقوبات على أولئك الذين يدعمون "الجهود العسكرية لنظام الأسد" في الحرب ويحول وزير الخارجية الأميركي دعم منظمات جمع الألة وعسكرياً. ويعتقد الخبراء أن اعتماد القانون يمنح الولايات المتحدة طريقة أخرى لعاقبة بشار الأسد وحلفائه.

وتقوم الأحكام الرئيسية لما يسمى "قانون قيصر" : على منع قيام دمشق بشراء منتجات وخدمات للجيش وكذلك لصناعات الطيران والنفط، ويمنح القانون تنفيذ أعمال الترميم في البلاد، وكإجراءات عقابية للتعاون مع دمشق الرسمية ، يهدد القانون الكيانات القانونية الأجنبية والأفراد برفض قيود على السفر إلى الولايات المتحدة والانتقال عن النظام المالي الأميركي. وترى بعض القراءات أن الأهداف الرئيسية للعقوبات الجديدة هي "تحويل موسكو وطهران ، حيث يفرض "قانون قيصر" عقوبات اقتصادية على كبار المسؤولين في النظام السوري وحلفائه الإيرانيين والروس ، وكذلك على كل شخص أو منظمة أو دولة تتعامل معه، تشمل هذه العقوبات أعلى مستوى من التدخل ، بالإضافة إلى التدخل المباشر الذي قد يتعرض له نظام الأسد، على الرغم من أن الفعل موجه بشكل رئيس ضد النظام ، إلا أن له جانباً دولياً من حيث زيادة مستوى العزلة الدولية في دمشق. ووفقاً لقانون قيصر ، فإن المؤسسات الروسية ، بما في ذلك القوات المسلحة وكيان الضباط ، فضلاً عن مصنعي الأسلحة والشركات والمقاولين العسكريين الخاصين وصناعة الطاقة ، ستكون ضحايا للقانون الأميركي ، ويُعاقب عليها، لذلك ، وعارض الممثل الروسي في مجلس الأمن الدولي بشدة هذه الإجراءات بشدة ، قائلاً إن

# لعبة الضوء والرمز عند الفنان التشكيلي فائق العبودي

لورنس فولكر سكيوز\*  
ترجمة: المدى

قدم معرضين في بيت الفيلسوف الفرنسي فولتير، الذي يعتبر صرحاً ثقافياً مهماً في فرنسا.

درس فن الرسم في الجامعة العربية في شمالي كندا، ودرس التصميم في سويسرا، عضو في عدة جمعيات ثقافية وفنية عربية وعالمية، عضو الرابطة العالمية للفنانين المحترفين، لاسمه اليوم صيغة عالية. وهو كثير الإنجازات، لكن رغم ذلك، بصوت هادئ وحميمي، يجيب، وفي وقت متأخر، تكرم وقبل أن يجيب على استفساراتنا.

لا يحب الكلام عن نفسه بل فقط عن لوحاته التي تستحضر في أشكالها عوالم قديمة ومنسية، ولادة الكتابة، نشأة الحضارات الإنسانية في الشرق الأوسط القديم. تقنية عمله الفني تكمن في وضع طبقات من ألوان الصباغة الزيتية والأكرليك، لتتراكم فوق الورق، الخشب أو القماش، فتخلق أشكالاً متعاقبة تجزئ اللوحة لأقسام مختلفة، تطفو على سطحها رموزاً وأشكالاً تمتد إلى الزمن القديم.

يقول أحب أن أجرب عدة مواد وألوان حتى أحصل على النتيجة التي تخدم مشروعني الفني، ليست لدي مادة مفضلة على أخرى، لا تهمني الوسائل ما دامت الفكرة تفرض نفسها على اللوحة، فالأداة أيضاً هي جزء من الفكرة وبالتالي تفرض أيضاً شكلها وطريقة اشتغالها... من بين الرموز التجريدية للوحات فائق العبودي، الأشكال الهندسية، الوجوه البارزة، أشجار النخيل، طائر... وإشارات من التاريخ القديم تشبه التي نجدها على الرقم والألواح الطينية القديمة. الألوان تتمازج مع الضوء...

لوحات العبودي تذكرنا بالحقول الملونة للانطباعي التجريدي (MARK ROTHKO) مجموعة من أعمال العبودي يستعمل فيها ألواناً غامقة وأكثر عضوية كالألوان الطينية والرمادية والتي تطرح فكرة الألواح القديمة المكتابة المسماة. واللوحات كأنها قطع أثرية منقوشة عليها حديثاً، وما زالت تحمل تراب وتآكل الزمن وتعاقبه.

كيف تترجم أحاسيسك على اللوحة؟  
• أترجم أحاسيسي من خلال اختياري



18x26m X11x20m 2020 Fawq AL ABOUDI

اللوحة أشلاء متقطعة... تلمح بين ثناياها حروفاً لخط قديم وكأنه لوح من ألواح بابل القديمة.

ماهي فكرة القديم والمعاصر في أعمالك؟  
أنا أحب حضارة بلدي وتاريخه، وافتخر بولواتي لهذا الإرث الإنساني العظيم. من خلال أعمالني، أحاول أن أخلق حواراً بين القديم والمعاصر.

وفي كل لوحة أرسماها أجد مفتاحاً لمشروع لوحة قادمة يتعاقب فيها الزمن بين القديم والحديث.

تقودنا أعمال هذا الفنان لخالصة القول، إذا كان فولتير قد اعتبر أن الكتابة هي صوت الكلام، فإن فائق العبودي يرسمه لحروف الكتابة القديمة أعطاهم حقها في الصوت والكلام.

\* ناقد سويسري

قبة وصومعة... رغم أن الأشكال مجردة، والدوائر تتقاطع بين الضوء والضباب، هناك إحساس قوي في لوحات هذا الفنان بشكل من أشكال الروحانية.

هل هناك رسالة دينية في لوحاتك؟  
• لوحاتي لا تحمل أي رسالة دينية مقصودة فالهلال الذي نكرتي هو موروث من موروثات الحضارة العراقية. لكنني بالفعل أعيش دائماً حالة خاصة وتوحد حينما أرسم. فلحظة الخلق عندي هي لحظة مقدسة أعيشها بهدوء وصفاء وسكينة تشبه لحظة الصلاة.

إطار اللوحة يفقد قياساته، الجوانب تقطع والزوايا تختفي وتتمحور بكل حرية لتتحدر للوحة من إطارها الكلاسيكي المتعارف عليه. وأحياناً أخرى الخشب نفسه يتمرق ويتكسر فتصبح

للألوان المستعملة وحبكة اللون وضربات الفرشاة، أوقات الرسم هي دائماً لحظات صدق مع الذات، ووفاء لهويتي التاريخية وانتمائي لحضارة إنسانية عريقة...لوحاتي هي ترجمة مجموعة من الأحاسيس والانفعالات معبراً فيها عن رحلتي مع الزمان والمكان. وجودي هنا في سويسرا ساهم في أغناء مخزوني الفني والثقافي وجعل اللون عندي يتطور ويتنوع...

صفاء الأصفر والبرتقالي، البنفسجي العميق والأخضر الفاقع، ألوان تتيح لنا فتحة للنور وكأنها قطع زجاجية متراكمة فوق نوافذ الكنائس القديمة أو المساجد... نوع من المقدس والروحانية يعيشه في أعمال العبودي، أحياناً تلمح رموزاً لهلال أفقي وأحياناً يد فاطمة وأحياناً أخرى

## جموح النص وفروسية الناقد.. شجاع مسلم العاني في مضامير النقد

متابعة المدى

صدر حديثاً للأستاذة الدكتورة نادية هناوي كتابها **النقد القديم والنص وفروسية الناقد: شجاع مسلم العاني في مضامير النقد**.

وتجلى أهمية الكتاب من موضوعه الذي تمحور حول المنجز النقدي لبروفيسور المضاربات الدكتور شجاع العاني الأبنون الذي مارس النقد لأكثر من خمسة عقود، خبيراً بخفايا العملية النقدية مطوراً ومجدداً، غير متوان عن إشاعة العلم وترسيخ مبادئه، منطلقاً من خصيصتين علميتين



لم يجاره عليهما أحد: الأولى أكاديميته المترسخة بصرامتها، والزماني والثانية تجديده النظري والنقدي وما بعد النقدي الذي بان على تنظيراته وتطبيقاته منذ بواكير كتاباته النقدية حتى أخلص للنقد والأدب سواء في ما اعتمده من مناهج أو في ما طوعه من مفاهيم واصطلاحات صارمة وما تداوله من معطيات وما قولبه من أساسيات إنتاجية وابتداعية واتساع ومعاينة لم تعرف التضييق الفكري أو التوقوع والانغلاق، كنوع من مبدئية علمية وفكرية وأخلاقية وكنتمل صميمي وأداء جوهري لدور المثقف النهضوي التنويري الذي لا يهان ولا يساوم، وهو ما جعل الدكتور العاني يضطلع بشخصية نقدية فذة ليكون واحداً من أهم أعمدة الثقافة العربية المعاصرة.

ولئن كان التبدل المتسارع سمة الحياة العصرية التي نعيشها؛ فإن النقد الأدبي هو الأكثر تطوراً وسرعة كأي يواكب مجريات حركة الإبداع وتقلبات النصوص

الأدبية، فيكون حال الناقد كحال الفارس الذي يجول في حلبة الصراع وثاقاً من نفسه مميّزاً بعين حصيفة مخاتلات غريبه ومدركاً بحسب وفطنة المراوغات التي من المحتمل أن يواجها وهو إزاء نص عريته لا تلبس وشكيمته لا تطاوع إلا بالنقيرس والفراسة اللتين تكلمان فعل الفروسية بلا تأسلب ولا تنميط ولا نبات ولا تقليد. وما جموح النص سوى استفزاز لحقيقة الناقد وتحديه يدفعه إلى قبول المنازلة، مرانها على فضاء الانتسابك في النص والتمكن منه، وتذليل صعوباته، سواء بالكشف عن معانيه الجمالية أو رصد مناجي النظر الفكري فيه. والجموح أيضاً استنارة الحواس المتقضية من الناقد شجاعة في مواجهة النص ومغامرة وجراة في الإمساك بتلابيبه. ويتواءم الشجاعة مع المغامرة يغدو الناقد فارساً. ومكمن فروسية الناقد والشاهد عليها هو النص الذي صار طوع أمره، ورفن إشارته. وقد تحول جموحه وما فيه

من تعال لغوي أو تسام فكري أو تفوق صياغي إلى تواد وحميمية، ما كان لها أن تأتي لولا سلبية التواصل ما بعد مرحلة اللذة الذي هو مطلب إبداعي.

هذا واشتمل الكتاب على ستة مضامير مع مقدمة وخاتمة، تناول المضمار الأول (ستراتيجية التجديد النقدي في فكر الدكتور شجاع مسلم العاني) وتمحور المضمار الثاني حول (الشخصية النسوية في كتاب المرأة في القصة العراقية) واهتم المضمار الثالث بـ(المقاييس النقدية بالاجترار والتصنيع والتوليد) واشتغل المضمار الرابع على (تغلغل المحايثة النصية والمعاينة الاجتماعية في الرؤية الانتقالية للمتون النقدية) وعني المضمار الخامس بـ(مرجعيات الناقد البنيوي في العراق) بينما درس المضمار السادس (مداخل المضامير أخرى) مع خاتمة بأهم المحصلات النظرية والإجرائية، تليها فهرسة مفصلة لمصادر الكتاب ومرآجه العربية والإجنبية.

## تيري ايغلتن.. الإله المضمّر والثقافة المعلنة

موج يوسف

ايغلتن في هذه الدراسة قد اختلف عن باقي دراساته كونه جاء بحجج قوية ضد الآراء القائلة بإعلان موت الإله وحل محله مسميات مختلفة كالفن والفن والفن والروح كذلك لم يطرح الآراء السابقة لا لأهميتها بقدر التقليل من شأن أصحابها ولا سيما في محاضرات القاهما سليمان رشدي. ما يهمننا حسم تلك القضايا السجالية حيث انطلق من المفاهيم المهمة هي (الدين والإلحاد) التي طرحها في شكل متسلسل يحمل أسلوب القص إذ بدأ من التنوير الذي انجب المثالية وهذه الفلسفة انجبت الرومانسية في حين أن الأخيرة قد انجبت الحدأة وما بعدها. الدراسة جاءت بسطة فصول، فالأول حمل عنوان (حدود التنوير) إذ رأى المفكر أن كلمة الإلحاد لم تدخل في قاموس اللغات الأوروبية إلا بعد القرن السادس عشر ويعرض ما ذكره الفلاسفة بهذا الشأن أمثال أرنست كاسيرر ومالكولم بول في تعبيره الساخر عن الإلحاد الذي كان يلقى الاستنكار في كل مكان فإن وجوده كان يُعتبر مستحيلاً) ص ١٥. ولم يظهر الإلحاد في أوروبا

بشكل علني إلا بعد نشوء الكلمة بقرن من الزمان لتصبح شائعة الاستعمال في القرن الثامن عشر؛ ليرفع الغبار عن الفكر السائد ويبدى الفلاسفة آرائهم أمثال غودوين، هولباخ، هيغينيوس، ديروور، لامبيري، هيوم الذين لم يكونوا شديدي الاقتناع بفكرة الإيمان حيث تعددت آراؤهم فيه بين أنه هوس أو وباء معد أو أنه ضرورة حضارية وبهذا لا بد من إخفاء الإله تحت مسمى الأخلاق حسب رأي نيتشه، لكن المثاليين جاءت رؤاهم مختلفة في الفصل الثاني والتي تمثلت في فلسفة ألان باديو الذي اعتنق فكرة موت الله ورفض الاستسلام لفكرتي الأبدية والفراغ في حين نجد أن بيتر هولوارد يعلق على آراء باديو قائلاً (إن موت الله يعني ضمناً التوكيد الصارم على أدينتنا الخاصة) ص ٦٢ وهذا يعني أن الإله يعاود الإضمار تحت مسمى (الثقافة) يهد أن حكم الفلاسفة على الأبدية لهم، وهذه الأخيرة تكون مضمرة بمعنى عدد من الأيقونات الأثيرة والآراء الثاقبة في الحياة وسوف يتخذ الشاعر أو الفيلسوف هيئة كائن

علماني يتحول الفن والمثولوجيا إلى مجموعة طقوس شبه مقدسة، المثالية وفكرها أنجبت الرومانسية والتي حملت عنوان الفصل الثالث في الكتاب، والتي تعني الروح ويصبح الأمر متعلقاً بالدين أكثر من اللاهوت وبالإيمان أكثر من المعرفة، والروح تقبض العقل أي أفكار الرومانسيين تعارض أفكار التنويريين لكن الرومانسية أشد شامة واضطراباً من المثالية وقد رأى فلاسفة الرومانسية أن الطبيعة هي حبّ الله نفسه والتحكم في العالمين الإنساني والطبيعي ليضمّر الإله نفسه عند الرومانسيين وفي الفن والطبيعة والأخيلة وهذا يعني أن الرومانسية تناقض نفسها لأن هذه المحددات الثلاث كلها موارد نفسية للتجديد الاجتماعي، ويشير المفكر ايغلتن أن الرومانسية ترتك بصمتها على العصر الحديث فمن الفن إلى الجنس ومن علم البيئية إلى المذهب الذاتي في حين أنها حققت نجاحاً



خاصاً كبدليل مؤقت عن الدين متحوّلة من الكاهن إلى الشاعر ومن القربان المقدس إلى الرمز

## بالييت المدى

ستار كاوش

## أصابع كاوش والأمستل

كان عليّ الذهاب إلى افتتاح معرض في مدينة ميبل القريبة من مدينتي، حملت حقبتي ونزلت السلم الخارجي المؤدي إلى الشارع، حيث إنكأت دراجتي الهوائية الزرقاء على صندوق البريد الجائم بصمت بانتظار رسائل ربما تكون سعيدة، نظرت إليها الصندوق وأنا أمسك مقبض الدراجة، فترددت في فتحه لأن اليوم هو الأحد، والبريد لا يأتي عادة في مثل هذا اليوم، أما إعلانات التبضع فسأقرأها فيما بعد على مهل. لكن مع ذلك، ثمة شيء في داخلي دفعني لفتح الصندوق، وهناك لاح لي ظرف رسالة عليها ختم وزارة العدل في مدينة لاهاي، خُمنْتُ محتواها، لكنني لم أدفع بتقاولي أبعد من حافة الصندوق، قبل أن أتأكد فعلاً من محتوى الرسالة، التي قرأتها في الشارع، وجاء في مضمونها (طاب يومك سيد كاوش، نهنتك كثيراً ونرجب بك من أعماقنا في الأراضي المنخفضة، لقد حصلت على الجنسية الهولندية، ولحظة قرأتك هذه الرسالة تكون قد أصبحت مواطناً هولندياً له كل حقوق المواطنة واجباتها...) إلى آخر الرسالة التي ذكرت أيضاً بأن بلدية مدينتي هوفين ستنتصل بي وتحدد معي موعداً لحفل صغير ستقيم به هذه المناسبة، حيث سيلقي محافظ المدينة وليم أولرنتز كلمة بالمناسبة ويمنحني الوثائق والأوراق وبعض التفاصيل المتعلقة بمنح الجنسية، وسيختل ذلك تناول بعض الطعام مع بعض المشروبات.

بعد يومين وصلتنني رسالة من البلدية تؤكد ما جاء في رسالة لاهاي، وقد أضافوا إليها بعض التفاصيل والمعلومات، منها دعوتي لإصطحاب صديقي أو صديق معي لحضور الحفل، إن أردت ذلك. كنتُ وحيداً وقتها، لكنني قررت الاتصال بصديقي هيرالد وسؤاله إن كان يود مصاحبتي، فرحب كثيراً بالفكرة وأوسعده الخبر. وهكذا ذهبنا معاً إلى المكان المحدد، وكان بيتاً بعيداً لبلدية المدينة، قديم الطراز وتحيطه الأشجار، وعند المدخل كانت بانتظارنا امرأتان جميلتان رحبتا بنا، وفي الداخل إشتغلت امرأة ثالثة بتجهيز طاولة كبيرة مليئة ببعض أصناف الأكلات الصغيرة وقد اصطفت على أحد جوانب الطاولة مجموعة مختلفة من قناني المشروبات إضافة إلى القهوة. جاء المحافظ مبتسماً بهيئته الينقة وشعره الرمادي والقي التحية، وقبله بقليل حضنٌ مصور فوتوغرافي من الجريدة المحلية، وكذلك مصوران من تلفزيون درينته، سارت الأمور بشكل أكثر من رائع، وبعد الكلمة الترحيبية التي ألقاها المحافظ، شكرته على هذا الكرم والمحبة، لتجد نفسي بجانب الطاولة وكأننا انسحبنا تلقائياً نحو راحة الطعام، ليسألني المحافظ عن الشراب الذي أفضله، فقلت له (سأحسني بيرة أمستل) فرمقني بنظرة وهو يقول بارتياح (يا للصادفة، إننا بيرتي المفضلة) ثم أمسك بقنينتي بيرة بجاذي يديه، وفتحها وقدم لي واحد، لتكمل حوارنا، حيث حدثني عن السنوات العشر التي قضاها محافظاً لهذه المدينة التي يجدها، وأخبرني بأنه سيتوقف قريباً عن العمل كمحافظ، وستقرغ لبعض الهويات. بعد لحظات من حديثنا، مددت له ظرفاً كنت قد هيئته له مسبقاً، وأنا أقول (أرجو أن تقبل مني هذا الشكر) وكننت قد وضعتُ داخل الظرف كتاب (أصابع كاوش) الذي يحتوي على لوحاتي مع الكثير من القصائد الهولندية. قرأ الإهداء الذي كتبتُه له، ثم نقل نظره بيني وبين الكتاب الذي بين يديه، وهو يقول (مذهل أن يكون هناك كتاب باللغة الهولندية عنك حتى قبل تحصل على الجنسية) فضحكنا بعد أن قلت له إن الأبداع هو أيضاً بمثابة جنسية للفنان. والحقيقة أن الفضل في إصدار الكتاب يعود للشاعر موفق السواد، الذي قام بإعداده وجمع القصائد، وهو يجيد الهولندية بشكل مذهل ولديه تواصل مدهش مع شعراء هولندا. وقد احتوى الكتاب على ثلاث وعشرين قصيدة كتبها شعراء وشاعرات من هولندا بشكل خاص حول ثلاث وعشرين لوحة من لوحاتي. انتهى الحفل، وقبل أن يتوجه المحافظ نحو سيارته التفت نحوي قائلاً (شكراً على الكتاب، ستقرن به زوجتي أيضاً).

في مساء ذات اليوم إصطل بصديقي هيرالد بمنزلة الذي أحفظه عن ظهر قلب، قائلاً (ستار، نست وحدك مشهوراً في المدينة، أنا أيضاً أصبحت كذلك، وربما أكثر منك شهرة؛ وأن فتحت التلفاز الآن على محطة درينته ستناكد من ذلك بنفسك) بقيت معه على الخط وشغلت التلفاز فإذا بحفلة البلدية هناك وقد ظهرت فيها مع المحافظ، وفي الخلفية كان صديقي هيراد يتطلع بغفر نحو الكاميرا.

سارت الأمور بشكل أكثر من رائع، وبعد الكلمة الترحيبية التي ألقاها المحافظ، شكرته على هذا الكرم والمحبة، لتجد نفسي بجانب الطاولة وكأننا انسحبنا تلقائياً نحو راحة الطعام

وممهدة الطريق إلى الحدأة التي جاءت لتعلن إن عصر التنوير قد فشل في إزاحة الدين وهذا ما يبينه الفكر في الفصل الرابع الذي حمل عنوان (أزمة الثقافة) وي طرح ايغلتن مسألة لفت إليها النظر الناقد والشاعر إليوت كيف أن الدين يمكن أن يعني اللاهوت بالنسبة إلى النخبة والمثولوجيا بالنسبة إلى الجماهير؟ ليقوم ايغلتن بتوضيح دور الثقافة مع الدين إذ تكمن مهمتها بنزع النواة الأخلاقية للدين عن قشرته العقائدية من أجل تحديد الدين كشكل من السلطة الايديولوجية ويجب أن تحافظ على الهالة المنيرة

مذ أن قررت احتفال هذه المساحة من الصحيفة قبل ما يقارب الأحد عشر عاماً، وأنا لذي مشكلة أساسية مع ما يقوله العاملون في "مزداد السياسة"، وتراني أضحك كلما سمعت أحدهم يذرف الدمع على حال العراقيين، ويطلق الزفرات والأهات على أحوال البلاد، والعباء، والأموال التي سلبت في وضع النهار.. ومثل جميع كتاب الأعداء أخذت أكتب عن أحوال البلاد، وأتابع خط سير إباد علاوي وأسأل نفسي متى يعرف بحال العراقيين؟ وكنت كلما أسمع نوري المالكي وهو يتحدث عن التنمية والإعمار أضحك في سري مثل ملايين العراقيين الذين حصصوا ثمار تنميتها: موت يسجل ضد مجهول.. وميزانية خاوية.. وغياب تام للخدمات.. ودولة تعجز عن توفير كهرباء ومستشفيات تلبى بالبشر، مع وفرة هائلة من اللصوص والانتهازيين ومشغلي الفتن. لا تعرف الناس أين تذهب المليارات التي خصصت للتنمية والإعمار.. أكتب هذه الكلمات وأنا أقرأ التقرير الذي نشرته الصحافة الأمريكية، والذي يكشف فيه، النقاب عما قال إنها "عقود فساد تحققت بين الجيش الأمريكي والحكومة العراقية وعلى أعلى المستويات"، وأن هذه العقود التي ثبت أنها تلاعبت بمليارات الدولارات من خزينة الدولة العراقية كان وسيطاً فيها عدد من القريبين لأحزاب السلطة.

في بلاد الجائبة والغرابة يبدو المشهد شديد التناقض وموغلاً في السخيرية، جهات مسلحة تصر أن من حقها أن تواصل لعبة إطلاق الصواريخ، ومرضى تعجز بهم المستشفيات يبحثون عن أوكسجين يعيد لهم الحياة، فختبرنا وزارة الصناعة أن معاملة الأوكسجين يديرها رجال أعمال استمروها، وهم وحدهم يحددون كمية الإنتاج والسعر، في بلد آخر غير العراق، وشعب مغلوب على أمره غير هذا الشعب المسكين، لا يمكن لمخاول أو تاجر أن يمنع الحياة عن إنسان مريض، ولكن هذا لا ينطبق على أربابنا الذين سيطروا على كل شيء.. هذا عصر يريد الجميع أن يضعه تحت إبطه، ساسة سوف تذكرهم كتب التاريخ، بأنهم بلا ظلال سوى ظل الخديعة، بلا مواقف سوى مواقف الصفقات والمأمرات، بلا لون سوى لون واحد، الابتزاز والانتهازية والطائفية، وسرقة ثروات البلاد تحت شعار "هذا من فضل ربي".

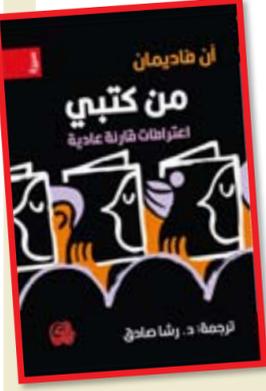
كان أمام العراق نمونجان: الأول اليابان، التي نهضت من ركاب الحرب العالمية الثانية في أقل من عقد لتصبح مع نفسها، لتصبح إحدى القوى الاقتصادية الكبرى، والثاني أفغانستان، التي حققت شيئاً واحداً: جلد الفتيات في الشوارع. جماعتنا اختاروا النمودج الأسود، أهملوا الكفاءات، واجلسوا خبراء الانتهازية على مقاعد المسؤولية.. انظر الى وجوه مسؤولينا ولا حظ ما هي القواسم المشتركة: جهل وقفل، هذا أسوأ ما فعله النظام السياسي. منع العلم والتنمية والعدالة الاجتماعية، وأعطانا عدلية حمود ومشعان الجبوري.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
29 June 2020  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ من كتبتي

صدر عن دار (المدي) كتاب أن فاديمان من كتيبي: "اعترافات قارئ عادية"، والكتاب يتحدث عن الكتب وهو يدعونا لاستكشاف ذاتنا العاشقة للقراءة، تنتقل فاديمان فيه بأناقة ومرح بين عادات عشاق الكتب الغربية، وطرائف المؤلفين، إلى ذكريات عنها وعن عائلتها. والمؤلفة تعمل ناقدة أدبية ومراسلة أميركية نالت جائزة نقاد الكتاب الوطنية وجائزة لوس أنجلوس تايمز للكتاب وجائزة صالون الكتاب. كتبت في المقدمة إن هذا الكتاب لأولئك الذين تدفعهم شهيتهم للكلمة المكتوبة إلى قراءة كل ما تقع عليه أعينهم، أو الذين يدللون كتاباً قديماً كما يداعبون أطفالهم، أو من تفتنهم رائحة الورق والحبر.



حول العالم



## عالمه بريطانية تحذر: الإغلاق والتباعد الاجتماعي يُضعف مناعتنا



مثل كتل الأشجار التي تنتظر أن تشتعل فيها النيران، وتوقعت عوبتا عودة ظهور "كوفيد-19" في أشهر الشتاء، ولكن في نهاية المطاف سينتهي الفايروس مثل الإنفلونزا، وسيتمثل الناس مرض، حيث نبكي كل شيء بعيداً ونعيش في حالة عزلة نسبية فنحن حياة أناس ضعفاء كل عام.

حذرت عالمة بارزة في علم الأوبئة من أن فترات الإغلاق الطويلة جراء وباء "كورونا"، يمكن أن تترك الناس عُرضة لخطر الإصابة بفايروسات جديدة. وتحشى سونيترا غوبتا، أستاذ علم الأوبئة النظري في جامعة أكسفورد، أن يؤدي التباعد الاجتماعي المكثف إلى إضعاف أجهزة المناعة لأن الناس لا يتعرضون للجراثيم، وبالتالي لا يطورون دفاعات يمكن أن تحميهم من الأوبئة المستقبلية. وقالت غوبتا لصحيفة "التلغراف" البريطانية إنه "في حين (من غير المحتمل) أن ثلاثة أشهر من الإغلاق قد أضرت بجهاز المناعة لدينا، لكن لا يزال هناك احتمال أن يكون لها

أنها حصلت على ٦.١٥ مليارات يورو أول أمس السبت، بما في ذلك ٤.٩ مليارات يورو من بنك الاستثمار الأوروبي بالاشتراك مع المفوضية. وفي الرابع من أيار، خلال القمة الأولى التي نظمت لجمع الأموال، تعهد الاتحاد الأوروبي والحكومات والأثرياء المساهمة بنحو عشرة مليارات يورو، وهذا يجعل المبلغ الإجمالي ١٦ مليار يورو. وقالت فون دير لاين في افتتاح هذا الحدث الافتراضي: "لن ننهي من هذا الوباء حتى ينتهي في كل مكان، وهذا يعني مشاركة كل شخص لديه إمكان الوصول إلى الاختبارات والعلاجات واللقاحات...".



الذي يهدف إلى جمع مساهمات مالية. وفي المجموع، وفقاً للاتحاد الأوروبي، ساهمت ٤٠ حكومة في التحضيرات لهذه الحفلة التي افتتحها فون دير لاين، بإعلانها

شارك نجوم، من أبرزهم فرقة "كولديلاي" والمغنية مايلى سايروس والممثلان دوين جونسون وجنيفر هيدسون، رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أول أسس السبت، في جمع أموال لتطوير لقاح ضد فايروس كورونا (كوفيد-19) من خلال حفلة افتراضية. وانضم نجوم عالميون في الموسيقى، والسينما والرياضة، والموضة، إلى حفلة موسيقية على الإنترنت، لتمويل البحث من أجل ابتكار لقاح للوباء، وتوفيره للسكان الأضعف والأكثر

## لماذا تتكرر الأحلام ذاتها لدى الناس؟

بالصراعات الشخصية التي يعاني منها الشخص في حالة اليقظة، لذلك يشاهد الرجال أحلام العراك والشجار كما يفعلون في حالة اليقظة، ومجموعة أخرى تنسب الطيران والجنس والبحث عن المال والطعام اللذيذ إلى الرغبة الجنسية. أما المجموعة الثالثة فتشمل الرسوب في الامتحان، والظهور عارياً في مكان عام وتساقط الأسنان والتأخر عن الموعد، فجميعها ترتبط بمشكلات شخصية.

توجد في المجتمع العلمي فرضيات عديدة، فمثلاً فرويد ينسب جميع هذه الأحلام إلى المشكلات الجنسية. ويقول، إذا حلمت المرأة أنها تسقط، فهذا يعني الرغبة الجنسية تعيش في عقلها الباطني. ولكن العلماء المعاصرين لا يؤيدون فرضية فرويد. ويشير عدد من علماء النفس، إلى أن الياح مختلفة تتحكم بالأحلام. فمثلاً بعضهم يقول إن أحلام الخوف والملاحقات والسقوط ترتبط

يلاحظ الناس من مختلف الجنسيات والأعراق والأديان والمعتقدات السياسية أنهم يرون في منامهم عادة نفس الأحلام، فالجميع يطيرون، أو يلاحقهم شخص وغير ذلك. ويشير العلماء، إلى أن لكل من الرجال والنساء أحلامهم المحببة، فالرجال مثلاً يرون أحلاماً جنسية وعراكاً، وأما أحلام النساء فهي تحولهن إلى رجال ورسوبهن في الامتحان. ولكن لماذا نرى الأحلام ذاتها؟

## أدليل تؤكد تأجيل ألبومها الجديد بسبب كورونا

البيت، ثم ارتدت فستان الحفل، لتظهر الفرق في وزنها، وذلك بعدما شربت الكحول على عصير التفاح. وكانت قد حرصت المطربة العالمية أديل - Adele، على الظهور لأحياء الذكرى الثالثة لحريق برج غرينفيل في العاصمة البريطانية لندن، والذي أودى بحياة ٧٢ شخصاً، وذلك عن طريق مقطع فيديو تداولته وسائل الإعلام العالمية ومنصات السوشيال ميديا المختلفة. وظهرت النجمة صاحبة الـ ٣٢ عاماً، في مقطع الفيديو وهي توجه النعي لأسر الضحايا الذين لقوا مصرعهم آنذاك، ولتقديم الدعم لكل المحببين في تلك الواقعة الأليمة.

ردت النجمة العالمية أديل على متابعين لها في موقع "انستغرام"، لتأكيد تأجيل ألبومها الرابع بسبب فايروس كورونا، ونصحتهم باتتبع الإجراءات الوقائية، حيث كتبت: "كورونا لم ينته بعد أنا في الحجر الصحي.. ارتدوا الكمامة وتحلوا بالصدر"، وذلك تعليقاً على صور جديدة لها من منزلها، عبر حسابها بموقع "انستغرام".

وقررت النجمة العالمية أديل أن تظهر مدى خسارتها في الوزن، حيث ظهرت من خلال صور على الانستغرام الخاص بها، وهي تتشاهد حفلها على المسرح في غلاستونبري في عام ٢٠١٦، وترتدي نفس فستان الحفل، والذي أظهر مدى خسارتها للوزن. وبدأت أديل اللايك وهي ترتدي ملابس



كادت الممثلة الأميركية، هالي بيرى، أن تموت بعد تعرضها لاختناق خلال تصوير مشهدها العاطفي في أحد أفلام العميل السري البريطاني جيمس بوند، هذا ما كشف عنه الممثل الأيرلندي، بيرس بروسنان مؤخراً. وأشار بروسنان الذي لعب دور بوند في أفلام سينمائية خلال استضافته في برنامج "ذا تونايت شو" من تقديم جيمي فالون، إلى أنه بالكاد يتذكر ما حدث أثناء تصوير المشهد من فيلم "Die Another Day" قبل ١٨ عاماً، ولكنه متأكد من إنقاذ حياة هالي بيرى، وقال: "أنتذكر بشكل غامض ما حدث، لقد قرأت تفاصيل قليلة في الصحافة مؤخراً، لقد كنا في موقع التصوير ولست متأكداً تماماً مما فعلته، ربما أكون قد أنقذتها بتفنيذ "مناورة هيمليك"، وهي التقنية الأكثر شيوعاً لإنقاذ شخص من الشرفة. وكانت هالي بيرى صرحت لمقدم البرامج جيمي فالون في شهر نيسان الماضي أن بيرس بروسنان أنقذها من الاختناق خلال المشهد العاطفي بعد دخول "تين" في حلقها. وقالت الممثلة الحائزة على جائزة أوسكار في البرنامج: "كان من المفترض أن أكون مثيرة محاولة إغرائه بالتين، لكن انتهى بي الأمر بالاختناق وكان عليه أن ينهض ويؤدي مناورة هيمليك، لذلك فالأمر ليس مثيراً". وأضافت: "جيمس بوند يعرف كيف يؤدي مناورة هيمليك، كان هناك من أجلي، وسيظل دائماً أحد الأشخاص المفضلين لدي في العالم كله".

## هالي بيرى كادت أن تموت خلال مشهد في "جيمس بوند"

## كاظم مرشد السلوم: الحجر لضرورات صحية يولد كآبة

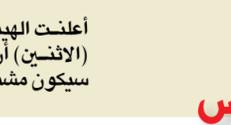
التلفزيون أو مواقع التواصل الاجتماعي. ■ ما الذي تمنعني أن تفعله الحكومة لمواجهة هذا الفايروس؟ ■ لا وجود للتنمي في ظل حكومة محاصصة. ■ هل تمارس الرياضة أثناء فترة الحجر؟ ■ ماذا تقرأ خلال الحجر المنزلي؟ ■ قرأت كتاباً مهماً للروائي زهير الجزائري هو غيار الأمانة، وأكملت قراءة رواية أكلوا اللوتس تاتيانا سولي. ■ هل تعتقد أن الحجر المنزلي سيساعدنا في تخطي أزمة فايروس كورونا؟ ■ سيساعدنا الصبر وتحمل الحجر، والالتزام بالوقاية الصحية، لأن الحجر بحد ذاته هو سجن لضرورات صحية يولد كآبة عالية. ■ بين الكتاب والتلفزيون ومواقع

رياضة صباحية بسيطة، فلم يعد الجسم قادراً على المطاولة الرياضية، القراءة، المشي لخمس أو سبع كيلومترات مع الأصدقاء، الختام فيلم سينمائي، أو طقس أمارسه مرة أو مرتين في الأسبوع، ولا تسأل ما هو؟ ■ ماذا تقرأ خلال الحجر المنزلي؟ ■ قرأت كتاباً مهماً للروائي زهير الجزائري هو غيار الأمانة، وأكملت قراءة رواية أكلوا اللوتس تاتيانا سولي. ■ هل تعتقد أن الحجر المنزلي سيساعدنا في تخطي أزمة فايروس كورونا؟ ■ سيساعدنا الصبر وتحمل الحجر، والالتزام بالوقاية الصحية، لأن الحجر بحد ذاته هو سجن لضرورات صحية يولد كآبة عالية. ■ بين الكتاب والتلفزيون ومواقع

القائد السينمائي كاظم مرشد السلوم ضيف زاويتنا اليومية "في زمن الكورونا سألتناه:- ■ ما الذي يجب أن نتعلمه من أزمة كورونا؟ ■ لا أمان في بلد يحكمه الفاسدون، وأحزاب الإسلام السياسي ■ ما البرامج التي تصر على متابعتها خلال الحجر المنزلي؟ ■ نشرات الأخبار، من الوكالات العالمية وليس من العراقية أو الشريفة، والأفلام السينمائية، على منصتي نتفليكس أو سينمانا، ومتابعة الدوري الأوروبي لكرة القدم. ■ كيف تقضي يومك؟

بغداد / 44 °C - 26 °C	البصرة / 46 °C - 27 °C
أربيل / 42 °C - 24 °C	التنجف / 44 °C - 24 °C
الموصل / 43 °C - 24 °C	الرمادي / 44 °C - 26 °C

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة تحافظ على معدلاتها ليوم أمس، وإن الجو سيكون مشمساً.



## في زمن الكورونا...

□ قحطان جاسم جواد الناقد السينمائي كاظم مرشد السلوم ضيف زاويتنا اليومية "في زمن الكورونا سألتناه:- ■ ما الذي يجب أن نتعلمه من أزمة كورونا؟ ■ لا أمان في بلد يحكمه الفاسدون، وأحزاب الإسلام السياسي ■ ما البرامج التي تصر على متابعتها خلال الحجر المنزلي؟ ■ نشرات الأخبار، من الوكالات العالمية وليس من العراقية أو الشريفة، والأفلام السينمائية، على منصتي نتفليكس أو سينمانا، ومتابعة الدوري الأوروبي لكرة القدم. ■ كيف تقضي يومك؟

## صباح



وقد جمع حواراته في كتاب بعنوان "أيام مع النجوم".

■ سعدون جابر الفنان الكبير نفى الأنباء التي تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي حول إصابته بفايروس كورونا، وقال في منشور له: في الوقت الذي يجب أن نتكاتف على بث روح الإيجابية والطمأنينة في نفوس المصابين لانقاذهم نفسياً من المرض، يتجرأ عدد من فاعدي الذوق وإخلاق المواطنة على نشر الأخبار الكاذبة والمرعبة.

■ رمزي صوييا الصحفي العراقي المقيم في المغرب غيبه الموت قبل أيام عن عمر ناهز الـ ٤٩ عاماً بعد معاناة مع مرض عضال، وعمل رمزي في العديد من الصحف والمجلات العربية واشتهر بحواراته التي أجراها مع عدد من النجوم العالميين أمثال صوفيا لورين وكيرك دوغلاس واليزابيث تايلر وريتشارد برتون وعدد كبير من النجوم العرب